بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
كلية التربية الرياضية
قسم التربية البدنية

العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الإنجاز في لعبة كرة القدم شمال الضفة الغربية

The Relationship between Football Team Cohesion and the Level of Achievement in Football Game in the North of the West bank.

إعداد..

جمال عبد اللطيف جمال عمر

إشراف الدكتور

نبيل شمروخ

حقل التخصص: التربية البدنية.

2007

العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الإنجاز في لعبة كرة القدم شمال الضفة الغربية

إعداد

جمال عبد اللطيف جمال عمر

بكالوريوس تربية رياضية، كلية فلسطين التقنية (خضوري، 2003م)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية – التربية البدنية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

لجنة المناقشة

الدكتور نبيل شمروخ ....رئيساً ومشرفاً

أستاذ علم الاجتماع الرياضي، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور فايز أبو عريضة..................................عضواً

أستاذ التدريب الرياضي، جامعة اليرموك

الدكتور محمد أبو كشك..عضواً

أستاذ نظريات وأسس علم التدريس في الجمباز، جامعة اليرموك

الدكتور محمد سالم أبو دولة .... عضواً

دكتور مشارك في علم التدريب وكرة القدم، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة

2007/5/3م

دعاء

يارب : اعني بالعلم، وزيني بالحلم وأكرمني بـــالتقوى وجملنـــي بالعافية.

يارب : اجعلني من الـــذين إذا أحـــسنوا استبـــشروا وإذا أســـاءوا استغفروا.

يارب: ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك.

يارب: اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي بصري نـــورا وفي سمعي نورا.

يا رب: اجعل خير عمري أخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك.

يارب: اجعلني شكورا ،واجعلني صبورا واجعلنـــي فـــي عينـــي صغيرا وفي أعين الناس كبيرا.

وسبحان الله.

والحمد الله.

الإهداء

زرعت أحرفا على اسطر بيضاء فنمت وأصبحت حقولا خضراء لذا اهدي كل ما جنيته من عطاء ....

إلى أرض تفوح برائحة الرجال ومنها الحجر والنصر إخوان إلى من انشد منها الطير للحرية الحان.......................فلسطين ارض الأديان

إلى من أكسبت دمائهم الأرض اخضرارا وبسواعدهم أصبح الليل للمغتصب رعبا وشرارا ....الشهداء الأبرار

إلى عقول الحق وثورات الانتصار إلى من أشعلوا بصدور الجبناء النار

....المعتقلين الأحرار

إلى من أحاطاني بالرعاية وكانوا لي سندا لبلوغ أي غاية

....أمي وأبي كنزا السعادة

إلى من زينوا أيامي بالمودة ووجدت أيديهم تمتد عند الشدة

....إخوتي جذور المحبة

إلى من يحبوني كحبهم لأبنائهم...إلى من كانوا لي المرشد والموجه

....أقربائي المقربين

إلى من شاركوني لجى الحياة فكانوا لي كمنارة عند العتمة تضيء السماء

....أروع الأصدقاء

إلى الوردة التي أزهرت بين ثنايا الحقول وجعلت حياتي تتسم بجنون معقول

.... حبيبتي شمعة السكون

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. الحمد لله الذي أعانني ووفقني لإتمام هذه الرسالة.

وانه لمن دواعي الفخر والاعتزاز بعد إنهاء هذا الجهد العلمي المتواضع أن أتقدم بالشكر والتقدير وخالص الامتنان إلى الدكتور نبيل شمروخ الذي اشرف على هذه الرسالة ومنحني الكثير من وقته وعلمه وأمدني بأفكاره وملاحظاته كما اشكر له عطفه وسعت صدره.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وعلى ما قدموه من أفكار عملت على إثراء هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى خالي العزيز بهيج محمد علي (أبو علاء) الذي مد لي يد العون والمساعدة، وأتقدم بخالص الشكر إلى عمي الحبيب موسى عمر وخالتي سهام على دعمهم وتشجيعهم ووقوفهم الصادق إلى جانبي.

ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الإخوة الأعزاء: وائل اطميزه، هشام ابوطه، معتصم أبو عليا، محمد وهبي، وفاء سلامة وزوجها، وسام اطميزه، مجدي الخطيب، عبد ا لله الأسود، نعيم صلاح.

كما لا يفوتني إن اشكر إفراد عينة الدراسة الذين لم يبخلوا علي بوقتهم.

الباحث

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

عمر، جمال. العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الانجاز في لعبة كرة القدم في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2007، (المشرف د. نبيل شمروخ).

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين التماسك الاجتماعي ومستوى الانجاز في لعبة كرة القدم، بالإضافة إلى التعرف للاختلاف في درجة التماسك تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، منطقة السكن، العمر، وسنوات الممارسة)، وتكونت عينة الدراسة من (115) لاعباً من لاعبي أندية الدرجة الممتازة في شمال الضفة الغربية، واستخدم الباحث مقياس التماسك الاجتماعي حتاملة (2005) وتم إيجاد له معامل صدق وثبات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة تماسك كبيرة بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم على جميع محاور الدراسة.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التماسك يعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، سنوات الممارسة، ومستوى الانجاز)، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة التماسك على محاور الشعور بالعضوية والاندماج وإشباع الحاجات يعزى لمنطقة السكن باستثناء محور وجود معايير وقيم وكان لصالح (المخيم)، ودلت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة التماسك والانجاز.

الكلمات المفتاحية: التماسك الاجتماعي، الانجاز الرياضي، أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

المقدمة وأهمية الدراسة

يعتبر الإنسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة وفي جماعات يؤثر فيها ويتأثر بها ويتحدد سلوكه الاجتماعي على أساس السلوك الاجتماعي المتعارف عليه فالفرد في علاقاته مع الجماعة يجد نفسه أمام مسائل عديدة منها علاقاته مع الأفراد الآخـــرين فـــي الجماعة سواء كان عضوا عاديا أو قائدا وعلية أن يشترك مع الجماعة في كثير مـــن أوجـــه السلوك سواء في الأندية الرياضية أو المؤسسات أو الاتحادات فالجماعة هي حجر الزاويـــة. (الشافعي، 1997) .

وتختلف الجماعات فيما بينها في عدد من الأبعاد،فقد تختلف في عدد أفرادها ،كما في نوع العلاقات الموجودة بين أفرادها إن كانت علاقاتها مباشرة أو غيـــر مباشـــرة ،أو كانـــت علاقات عميقة ووطيدة أم علاقات سطحية كما تختلف الجماعات من حيث أهـــدافها وطبيعـــة الأعمال التي تقوم بها،أو تختلف من حيث مدى الحرية التي يمارسها الفرد في انتمائـــه الـــى الجماعة.وتختلف أيضا في مدى التماسك ،فهناك جماعة يتفق أعضاؤها على أوجه النشاط التي تقوم به،ويتضح من سلوكهم حسن استعدادهم للتضحية من اجل بقائها وانتظام نشاطها،وتنتشر فيما بينهم أواصر الود والمحبة والصداقة.وهناك جماعة أخرى تنتشر المنافسة والمشاحنة بين أفرادها وتفتقر علاقتها فيما بينهم إلى الود والصداقة،ولا يتضح من سلوكهم حرص على بقاء الجماعة ولا اهتمام بتحقيق أهدافها. وعندما تتعـــرض لمـــا يهـــدد بقاءهـــا،او يتـــدخل فـــي نشاطها،فسرعان ما ينفض الأعضاء بعضهم عن البعض ولا يبدون اهتماما ببقـــاء الجماعـــة وبصفه عامة نقول أن هناك جماعة متماسكة وأخرى غير متماسكة.(حمزة،1982)

فتعقد الحياة الحديثة وكثرة التحديات المعيشية وزيادة الصراع الاجتماعي جعلت لتماسك الجماعات واستقرارها أهمية كبيرة لتخفيف حدة التوتر الناشئ عن هذا النوع من الحياة ،وهناك كثير من العوامل التي تساعد على هذا التماسك وتزيد من ثبات الجماعة واستقرارها ويعتبر الإشباع النفسي للفرد نقطة البداية في التماسك الاجتماعي ، وذلك لان الجماعة تقوم بدور هام في هذا الإشباع .فحاجات الفرد ودوافعه تتطلب حياة اجتماعية ووجود أفراد آخرين لإشباعها ، وهذه الحاجات والدوافع توجه أنواع النشاط الذي يشترك فيه أفراد الجماعة وتحدد طبيعته . والفرد من جانبه يحاول المحافظة على عضويته في الجماعة وقبوله بين أفرادها حتى لاتتعرض دوافعه للإحباط .(يونس،2001)

وتعتبر الرياضة ظاهرة اجتماعية كما أنها تمارس في جماعات حتى بالنسبة للرياضات الفردية فإن اللاعب الرياضي لا يمارس الرياضة بمعزل عن الآخرين بل بصفته عضو في جماعة أو فريق رياضي أو نادي رياضي يحمل اسمه وينتمي إليه (علاوي، 1998).

ومن أشهر الرياضات الجماعية لعبة كرة القدم، والتي تعتبر من دون منازع اللعبة الشعبية الأولى في العالم وهي لعبة جماهيرية، تملك من الاهتمام والمتابعة ما يجعلها الرياضة الأكثر أهمية في العالم، وأصبح الفوز والانتصار في مبارياتها تستجيب له قوى المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويبلغ الاهتمام بها ذروته في البطولات القارية وكذلك بطولة العالم التي تقام كل أربع سنوات، فتخصص أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة مساحة زمنية كبيرة، وتخصص الصحافة ملحقات خاصة علاوة على المجلات الرياضية المتخصصة (بسيوني وفاضل، 1994).

ومن المعروف أن هناك عوامل عديدة تساهم في إنجاح الفريق وتعتبر أركان اللعبة الأساسية والتي من خلالها يتحقق الهدف الجماعي للفريق مثل الحالة التدريبية، المدرب، الإمكانات، الحالة النفسية، وأيضا الوضع الاجتماعي للفريق مثل التماسك.

ويعتبر تماسك الفريق الرياضي من أهم عوامل نجاح الفريق لذلك اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة، أو قوة العلاقة بينهم كما يشير أيضاً إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة، وإلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم (فوزي، وبدر الدين، 2001).

ويشير عبد الحفيظ وباهي (2004) إن اللاعبون والمدربين غالباً ما يعزون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معاً باعتباره وحدة متماسكة، فحين يهزم فريق على درجة عالية من التفوّق والامتياز من فريق أقل موهبة، قد يعزو المدرب ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك واهتمام كل لاعب بإظهار مهارته الفردية بدلاً من القيام بواجباته المحددة له كعضو في الفريق.

كذلك يتضح تماسك الجماعة بين الأفراد المشتركين في البرامج التدريبية حيث نلاحظ أن هناك درجة كبيرة من الالتزام تجاه تلك البرامج حينما يقوم الأفراد بتكوين صداقات مع الأعضاء الآخرين المشتركين فيها.

إن الرياضة الفلسطينية بقيت مستمرة ونشطة وحركتها موازية لحركة النضال الفلسطيني بالرغم من هذا الزمن الطويل تحت الاحتلال الذي ما زال جاثما على ارض فلسطين حتى أيامنا الحاضرة،حيث لم تنقطع المنتخبات الوطنية عن النشاطات والمسابقات الداخلية وامتد ذلك للمشاركات في الدورات العربية والأسيوية والعالمية فقد شاركت فلسطين

في الدورة العربية الأولى في الإسكندرية 1953م، وتم رفع العلم الفلسطيني كرمز للدولة الفلسطينية ،في الوقت الذي كانت فيه بعض الدول العربية عاجزة عن المشاركة رغم استقلاليتها وقدرتها على المشاركة.ولقد حققت الفرق الفلسطينية انجازات لا بأس بها في الدورة مقارنة بالوضع السياسي والعسكري المضطرب الذي كانت تمر به الرياضة الفلسطينية تحت الاحتلال (الربضي، 2003).

وعلى الرغم من أهمية تماسك الجماعة في نجاح الفريق، إلا أنه لا يمكن في جميع الأحوال أن يعزى النجاح إلى تماسك الفريق، حيث يلاحظ أن بعض الفرق تفوز على الرغم من النقص الواضح في التماسك بين أعضاء الفريق، وتظهر أهمية الدراسة من حيث أنها الدراسة الأولى على لاعبي أندية الدرجة الممتازة في شمال الضفة الغربية على حد علم الباحث، وبما أن التماسك هو المحور الذي تدور حوله معظم الإجراءات مع الفرق الرياضية خاصة تلك الفرق الناجحة، فالمدربون الناجحون يؤمنون بأن تماسك الفريق هو العامل الحاسم في نتائجه، كما يشير السيكولوجيين والسسيولوجيين أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل من الفرق منخفضة التماسك (فوزي وبدر الدين، 2001).

مشكلة الدراسة

إن إنجاز الفريق في لعبة كرة القدم والألعاب الجماعية الأخرى، لا يقتصر على إعداد لاعبي الفريق إعداداً تاماً من الناحية البدنية والمهارية فقط، بل أن هناك أمور أخرى يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار مثل الناحية النفسية أو الجماعية ومن أهمها الأمور الاجتماعية بالفريق ككل، وخصوصاً التماسك الاجتماعي، وهذا ما أكده علاوي (1992) من أن تجمع أحسن اللاعبين معاً لا ينتج عنه أحسن أداء للفريق ولضمان الوصول إلى المزيد من فاعلية الفريق

ينبغي اختيار اللاعبين الذين يستطيعون التفاعل معاً بدرجة كبيرة، والمدرب الناجح يستطيع أن يشعر بنوعية هذه العلاقات سواء في غضون عمليات التدريب أو أثناء المنافسات الرياضية.

وكون الباحث خريج تربية رياضية ولاعب كرة قدم لإحدى أندية الدرجة الممتازة في طولكرم شمال الضفة الغربية، ومن خلال المتابعة والمشاهدة للألعاب الجماعية بشكل عام، ولعبة كرة القدم بشكل خاص، لاحظ الباحث أن هناك العديد من الفرق المحلية تتمتع بمستوى جيد سواء من الناحية البدنية أو المهارية وأحياناً النفسية، لكن أثناء المنافسة الرياضية لا تؤدي تلك الفرق بالشكل الذي يتناسب مع مستواها الجيد، وبالتالي تتعرض هذه الفرق إلى خسارات وإخفاقات متكررة مما يضع هؤلاء المدربين والإداريين أمام عقبة ومشكلة أساسية وهي تحقيق الانجازات، خلال هذه المشكلة قام الباحث بهذه الدراسة من اجل معرفة درجة التماسك لدى أفراد عينة الدراسة ومعرفة العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الانجاز والفرق في العلاقة فيما بينهما تبعا لمتغيرات الدراسة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:

- درجة التماسك الاجتماعي لدى فرق الدرجة الممتازة بكرة القدم شمال الضفة الغربية.
- تقديرات اللاعبين في درجة التماسك الاجتماعي يعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، منطقة السكن، سنوات الممارسة، والعمر).
- تقديرات لاعبي الأندية في درجة التماسك الاجتماعي تبعاً لترتيب الفريق للدوري الممتاز لكرة القدم شمال الضفة الغربية.
- العلاقة بين درجة التماسك الاجتماعي والانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم شمال الضفة الغربية.

أسئلة الدراسة

1. ما درجة التماسك الاجتماعي لدى لاعبي فرق الدرجة الممتازة بكرة القدم شمال الـضفة الغربية؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات اللاعبين لدرجة التماسك الاجتماعي يعزى لمتغير المؤهل العلمي، منطقة السكن، سنوات الممارسة، العمر؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات لاعبـي الأندية في درجة التماسك الاجتماعي تبعاً لترتيب الفريق بالدوري الممتاز لكرة القدم شمال الضفة الغربية ؟

4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة التماسـك الاجتماعي والإنجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم شـمال الـضفة الغربية؟

مجالات الدراسة

- **المجال البـشري:** اشتملت عينة الدراسة على لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم شمال الضفة الغربية (ثقافي طولكرم، عسكر، مركز طولكرم، مركز بلاطة، جنين، اتحاد نابلس).
- **المجال الزماني:** تمت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين 2007/1/12م-2007/2/28م.
- **المجال المكاني :** أجريت هذه الدراسة شمال الضفة الغربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

الجماعة الرياضية

أن الجماعة ككل أكثر من كونها تجمع، كما أنها ليست مجرد مجموعه من الأفـراد. فسلوك الأفراد الجماعي أثناء عمليه التفاعل الاجتماعي سواء في المجال الرياضـي أو فـي المجالات خارج نطاق الرياضة يختلف عن سلوكهم حينما يكونوا بمفردهم ويكمن وراء هـذا ديناميكيه الجماعة(عبد الحفيظ،وباهي2004).

تعريف الجماعة:

الجماعة مجموعة من الأفراد تضمهم هوية أو ذاتية مشتركة يسودها بعض الشعور من الاتفاق و الانسجام ولها أهداف مشتركة ، كما تسود بينهم أنماط مشتركة مـن السلوك. (الغزاوي وآخرون ، 2000).

وعرف احمد(2001) الجماعة على أنها وحدة اجتماعية مكونة من مجموعـة مـن الأفراد (اثنين أو أكثر) تربط بينهم علاقات اجتماعية ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبـادل فيؤثر بعضهم ببعض ، كما يعتمد بعضهم على بعض.

أهمية الجماعة بالنسبة للفرد

أشار جابر (2004) إلى أهمية الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع فيما يلي:

- يتعلم الفرد السلوك الاجتماعي المناسب عن طريق الجماعة.
- تتكون الصداقات بين الأفراد عن طريق التفاعل الاجتماعي.
- يتعلم الفرد الكثير عن نفسه وعن زملائه خلال وجوده في الجماعة .

- يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان نتيجة انضمامه في الجماعة .
- تنمو المهارات لدى الفرد نتيجة الاتصال الإنساني مما يجعله يجد المتعة والرضا عن عمله وحياته.
- تكتسب الاتجاهات والقيم والميول وتتغير نتيجة اشتراك الفرد في الجماعة .

أما بالنسبة لأهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع تتمثل في :

الإسهام في نمو وتقدم المجتمع وضمان استمرار الحياة الاجتماعية كـون إن جميـع مؤسسات المجتمع التربوية والاقتصادية والصحية هي ثمرة جهد الجماعات وما تقوم من تفاعل فيما بينها .

خصائص الجماعة :

تتميز كل جماعة اجتماعية بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من الجماعات كما أشارت إليها الخولي (2000) بالنقاط الآتية

- يشعر أعضاء الجماعة بوحدتهم وتشابههم ، وبتميزهم عن أعضاء الجماعات الأخرى .
- كل جماعة لابد أن يكون لديها مركز اهتمام خاص ، ويختلف هذا الاهتمام باختلاف طبيعة الجماعة، فقد تهتم الجماعة بجميع طوابع البريد ، أو بفرض سيطرتها على منطقة واسعة من النشاط الاجتماعي في المجتمع .
- الجماعات لابد أن تكون منظمة ، فهناك بناء داخلـي يحـدد المراكـز والأدوار ووسـائل الاتصال ومواضع السلطات .

ديناميكية الجماعة :

تتعلق دراسة حركية (ديناميكية) الجماعة بالتغيرات التي تطرأ على الجماعة الصغيرة كالفرق الرياضية مثل نتيجة تغير الجماعة الكبيرة التي تنشأ وسـطها الجماعـات الـصغيرة

والتغيرات التي تشهدها الجماعات الصغيرة كـالفرق الرياضـية تتعلـق ببنائهـا ووظائفهـا وأيديولوجيتها ونظام الاتصال الموجود فيها وديناميكيتها .(الحسن ،2005).

إن الجماعة الديناميكية هي تلك التي تكون في حركة دائمة وتغير مـستمر ، وذلـك لإعادة بنائها وانسجام أعضائها مع بعضهم البعض من أجل العمـل علـى التـوازن وإبعـاد الصراعات وحل المشكلات المشتركة بين الأعضاء، من هنا يمكن النظر إلى دينامكية الجماعة بأنها المجال الذي يبحث في طبيعة الجماعات والعوامل التي تـتحكم فـي تكوينهـا أو تغيـر وظائفها والنظم السائدة في الجماعة وعلاقة أفراد الجماعة مع بعضهم البعض وعلاقة الجماعة بغيرها من الجماعات بالإضافة إلى علاقة الجماعة بالمجتمع .(دسوقي، 1969).

بعد أن تم تعريف الجماعة وتوضيحها فلابد من التعرف على الجماعة الرياضية كأحد أنواع الجماعات.

الجماعة الرياضية:

هي الجماعة الصغيرة التربوية التي تتكون اختياريـاً فـي النـادي أو المدرسـة أو المؤسسة وتسمى فريقا بهدف ممارسه ألوان من الأنشطة الرياضية المرغوبة والتي تخضع في ممارستها إلى لوائح وقوانين عامه.

وجماعة الفريق بهذا التصور هي الجماعة الاجتماعية التي تتكون من أكثر من فردين وتعمل على إشباع الحاجات السيكولوجية لأعضائها مثل الشعور بالانتماء والتمايز.كما أنهـا تشبع حاجاتهم البدنية وهي لطبيعة وجودها تحقق هدفا مشتركا للأعضاء تتحدد تبعا له الأدوار وتتشابك في تفاعل ديناميكي يؤدي إلى ظهور ثقافة ومعايير الجماعة حيث تمارس ضـغوطها لإخضاع الأعضاء لهذه القيم والمعايير السائدة.

وتتميز جماعة الفريق بدوام العلاقات الصريحة وجها لوجه بين أعضائها والإحساس بقيمه العمل من اجل الجماعة. وإذا لوحظت العلاقة الطردية بين حجم الجماعة وتماسكها قد يعني هذا أن الفرق صغيره العدد مثل كره السلة تتميز بزيادة التماسك والتفاعل داخلها عكس الفرق الكبيرة وبالإضافة إلى ذلك فان جماعة الفريق بإشباعها الحاجات النفسية والبدنية للأفراد تزيد من ولائهم لها وتصبح جماعتهم المرجعية التي يتقنون من سلوكهم ومعتقداتهم لتتوافق معها ويحاولون دائما التوحد معها. وهي في نفس الوقت جماعتهم التربوية التي يستمدون منها معاييرهم وسلوكهم عن طريق التعرض للضغوط الاجتماعية المختلفة التي تحدث في المواقف الاجتماعية التربوية والتي يشترك في توجيهها القيادات المدرس أو المدرب أو الإداري بهدف التأثير الموجه والمقصود في سلوك الأعضاء.

ومن خلال ما سبق تم توضيح موقع جماعة الفريق من الجماعات الاجتماعية حيث يمكن القول أن جماعة الفريق تعتبر نوعا راقياً من الجماعات الإنسانية ذات التأثير السيكولوجي القوي والمباشر على الأفراد.فهي جماعة أوليه صغيره شبه رسميه تتميز بالدوام النسبي.وهي بذلك جماعة تربويه ومرجعيه للأعضاء المنتمين إليها.(عويس، والهلالي.1997) بعد أن تم توضيح معنى الجماعة وجماعة الفريق الرياضي فلابد بعد ذلك من تعريف التماسك وذكر أهمية التماسك والتحدث عن أنواع التماسك والعوامل المؤدية إلى قوة ونقص التماسك من اجل أن يتم تحسين مستوى أداء الفرق الرياضية والقدرة على تحقيق الانجاز في المنافسات الرياضية.

التماسك:

تتعدد معاني التماسك فنجد أن هذا المفهوم يتضمن شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها، وتحدثهم عنها بدلاً من أن تحدثهم عن

أنفسهم، وعملهم معاً في سبيل تحقيق هدف مشترك، واستعدادهم لتحمل المسؤولية والدفاع عن الجماعة، كما يتضمن تماسك الجماعة أيضاً الروح المعنوية والعمل بروح الفريق والانـدماج في العمل وجاذبية الجماعة.

وقد قام الجبالي (2003) بتعريف التماسك على أنة يشير إلى درجة حرص أعـضاء الجماعة على الانتماء إليها والاستمرار فيها ويعرف أيضا التماسك بأنه محصلة القوى التـي تمارسها الجماعة لكي تحافظ على عضوية أفرادها .

أما "فستنجر وآخرون (Festinger et al 1950) فقد عرفوا التماسك على أنه المجال الكامل للقوى التي تعمل على الأفراد لكي يظلوا في الجماعة .

وقد أكد الزعبي (1994) على أن التماسك هو الرباط الذي يربط أفـراد الجماعـة ، ويبقي على العلاقات بينهم وبين البعض الآخر.

وقد أشار بعض الباحثين في مجال دراسة الجماعة الرياضية أو الفريـق الرياضـي (كارون Corron 1981) وشيلا دوراي (Challadurai (1981) إلى أنه يمكن النظر إلـى تماسك الفريق الرياضي من منظورين هما:

المنظور الأول:

يشير إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي بأنه محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق، أو محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستمرار فـي عـضوية الفريـق، أي محصلة جاذبية الفريق لأعضائه، ويركز هذا المنظور على الفرد (اللاعب) مـن حيـث أنـه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من التركيز على الجماعة (الفريق الرياضي).

المنظور الثاني:

يشير إلى تعريف تماسك الجماعة الرياضية أو الفريق الرياضي بأنه محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الجماعة والمحافظة عليها ويركز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين أعضاء الجماعة أثناء حالات الأزمات، أو مقاومة الجماعة للقوى التي تصدع أو تمزق الجماعة أو في حالات الهزائم المتكررة .

ولقد اهتمت "كارون" (1982) في تعريف ووصف تماسك الجماعة بالتأكيد على وحدة الهدف .

ولقد أشارت عبد الحفيظ(2002) إلى نتائج دراسات كل من لاندر، ولكنسون وهاتفيلد وباربر (Lander, Wilkinson, Hatildd, Barber) وروردر، وجيل (Ruder & Gil) التي تناولت العلاقة بين التماسك والأداء حيث كانت النتائج تشير إلى أن التماسك والأداء يرتبطان ويتداخلان مع بعضهما بدون تحديد أو استنتاج العوامل المسببة لهذا الارتباط.

كما أشارت أيضا إلى نتائج دراسات سند ستروم، وديميوز وفوتريل (Sundstrom, Demouse, Futrell) والتي أوضحت أن العلاقة بين تماسك الفريق والأداء تتوقف على معايير الجماعة، ويمكن وصف معايير الجماعة على أنها مستويات لسلوك العمل وتحديد مخرجات هذا العمل (النتائج) بواسطة أعضاء الفريق والمدير الفني كأساس لمهمة الفريق وأهداف التنظيم .

أما فوزي وبدرالدين (2001) فقد أشارا إلى نتائج دراسات كل من هير (Here) وكولينز (Collins) وماك جراث (MacGrath) والتمان (Altman) أن التماسك الاجتماعي الذي يقاس عن طريق معرفة التجاذب بين أفراد الجماعة، مرتبط بدرجة الاتصال بينهم، ومدى استعدادهم بأن يتأثروا بالجماعة التي ينتمون إليها وخاصة في الجماعات ذات نمط الأداء

المتفاعل مثل الفرق الرياضية، فعوامل الجذب وارتفاع معدل العلاقات المنسجمة والمترابطة بين الأعضاء لا يساهم فقط في أداء أفضل داخل الجماعة، ولكنه يؤدي أيضاً إلى تماسك أكبر.

قد قام فستنجر وآخرون (Festinger et al 1950) بتعريف التماسك على أنه المجال الكامل للقوى التي تعمل على الأفراد لكي يظلوا في الجماعة، ولقد أوضحا أن هناك قوتان هامتان تؤثران على الأعضاء ولكي يظلوا في الجماعة وهما:

- الانجذاب إلى الجماعة.
- وسائل الضبط.

ويشير النوع الأول من القوى، وهو "الانجذاب إلى الجماعة" إلى رغبة الفرد في التفاعلات الشخصية مع الأعضاء الآخرين في الجماعة، والرغبة في المشاركة في أنشطة الجماعة، فوجود الفرد مع الجماعة وتفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض يمنح الأعضاء شعوراً بالرضى والسعادة.

أما النوع الثاني من القوى وهو "وسائل الضبط" فهو يشير إلى المزايا التي يمكن للعضو أن يحصل عليها لكونه مرتبط بالجماعة فعلى سبيل المثال انضمام لاعب لعضوية فريق رياضي مشهور بأحد أندية القمة يزيد من شهرة وقيمة هذا اللاعب. ومن هذا المنطلق لابد لنا من التطرق إلى أهمية التماسك.

وأشار السيد(2001) نقلاً عن كارترنت وزاندر اقتراحهما ببعض المؤشرات التي يمكن التعرف عليها وتدل على تماسك الجماعة:

-معدل الحضور المرتفع لاجتماعات الجماعة.

- تحدث الأعضاء عن الجماعة.

-الصداقة بين أعضاء لجماعة.

- الولاء للجماعة وأعضائها.

- تعاون الأعضاء لتحقيق هدف مشترك.

-استعداد الجماعة لتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف.

-حماية الأعضاء للجماعة من أي تهديد أو نقد خارجي.

أهمية التماسك:

ترجع أهمية تماسك الجماعة إلى النقاط التالية :

أولا: أهميتها الفردية التي تتلخص في تهيئة الجو المناسب للصحة النفسية للفرد واعتزازه دائما بانتمائه لجماعة متماسكة تعطيه السعادة وتكسبه الرضا والراحة. مما يجعله يتمسك بعضويته لها ويبذل جهده في سبيلها ويخضع لمعاييرها ولقراراتها.

ثانيا: أهميتها الجماعية لأنها تدل على قوة الجماعة في تماسكها التي تظهر في ازدياد العلاقات الموجبة التي تدور في المحيط الداخلي لها. وفي قدرتها على مواجهة الأزمات الداخلية بسرعة والعمل على تصفيتها وعلاجها.

ثالثا: أهميتها العامة للمجتمع لان التماسك يؤثر على الإنتاج فيزداد عندما يؤمن أفراد الجماعة بهدف ويقل عندما تثور الجماعة معلنة إضرابها عن الهدف.(أحمد، 2001).

أنواع التماسك في الفريق:

لقد حاول الباحثون في المجال الرياضي الاستفادة من مفهوم التماسك وتطويعه للدراسة في مجال الفرق الرياضية وذلك من منطلق أن الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتمتع بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة، وإن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقاته داخل الملعب، ولكن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب، وهذه العلاقات الاجتماعية تؤثر

بدورها في أدائهم ونتائجهم خلال المباريات وعلى ضوء ذلك أجريت مجموعة من الدراسات الهادفة إلى التعرف على التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي عن طريق دراسة قوة وحجم العلاقات الاجتماعية بين أعضائه أو تفاعلهم الاجتماعي خارج نطاق اللعب.

وقد أشار الخبراء في علم التدريب للفرق الرياضية والتعامل معها خلال التدريب والمنافسات، أن هناك محكين أساسيين يجب التعامل معهما عند تكوين الفريق وإعداده للمنافسات، المحك الأول: هو ذلك المحك التكتيكي بما فيه من متغيرات ترتبط بتكوين الفريق، وتحديد مراكز اللعب ومواقعهم بالملعب، وأدوارهم وواجباتهم الحركية في كل مركز من مراكز اللعب وفي كل موقف من المواقف وفي كل موقع بالملعب مع تكامل الأدوار والواجبات في عمل جماعي مشترك، أما المحك الثاني: فهو ذلك المحك النفسي الاجتماعي بما فيه من متغيرات عاطفية واجتماعية بين اللاعبين تتكون نتيجة اتصالاتهم وتفاعلاتهم أثناء التدريب والمباريات، ونتيجة لمشاركاتهم الاجتماعية خارج حدود الملعب، مما يؤدي إلى وجود علاقات عاطفية واجتماعية بينهم.

وبناءً على ذلك فإن المجال الرياضي يحتاج في دراسته لتماسك الفريق أن يتعامل مع نوعين من التماسك أحدهما التماسك الاجتماعي الذي يتناول العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق، والآخر التماسك الحركي، الذي يتناول العلاقات الحركية التبادلية بين لاعبي الفريق خلال التدريب والمباريات (فوزي، وبدر الدين، 2001). اللذان يظهران على الشكل التالي .

أولا : التماسك الاجتماعي:

هو الرابط الذي يعكس الدرجة التي يحب ويستمتع بها أعضاء الفريق بصحبة بعضهم البعض .

أما علاوي (1998) فأنه تكلم عن التماسك الاجتماعي هو الذي يعكس درجة العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم لبعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق.

وأن التمييز أو التفريق بين نوعي التماسك من الأهمية بمكان للقدرة على شرح كيفية مواجهة الفريق للصراعات والعقبات والعوائق لإحراز النجاح.

ويظهر التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي باتضاح شدته من شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق، والولاء له والتمسك بعضويته، والتفاني من أجل تحقيق أهدافه والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليه، كما يظهر أيضاً في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في التدريب وشغفهم نحو المباريات، وكذلك في مشاركاتهم الاجتماعية بعضهم البعض، وفي أواصر الحب والصداقة بينهم.

وهذه الدلالات النفسية والاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة التماسك الاجتماعي للفريق، تعبر في مجملها عن شكل ومضمون سلوك الفريق في التدريب والمباريات وتعبر كذلك عن الروح المعنوية للفريق أو روح الفريق.

وأشير على أن التماسك يمكن التعبير عنه بالدرجة التي تدفع الأفراد إلى الاستمرار في الجماعة، ذلك أن الأفراد في الجماعات ذات التماسك المرتفع أكثر استمرارية في نشاطها، فهم قليلاً ما يتغيبون عن لقاء الجماعة، ويسعون جاهدين إلى تحقيق أهدافها، وتغمرهم السعادة عندما تنجح الجماعة ويحزنون عندما تفشل، أو عندما تتعثر في تحقيق أهدافها.

ولقد أشارت الدلائل النظرية والتجريبية إلى ما يلي:

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبنياً على الاستمرارية في الجماعة فإن قياسه يعتمد على مدى انتظام الأفراد في الجماعة.

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبنياً على مكانة الجماعة، فإن قياسه يتم عن طريق معرفة حرص أعضائها على تجنب الأفعال التي تعرض مكانتها للانتقاص.
- حين يكون التماسك الاجتماعي مبنياً على جاذبية الجماعة لأفرادها، فإن قياسه يعتمد على درجة ميل الأفراد إلى زيادة مقدار التفاعل بينهم والحرص على الانتماء للجماعة (فوزي وبدر الدين، 2001).

ثانياً: تماسك المهمة:

وهو التماسك الذي يعكس المدى الذي يعمل من خلاله أعضاء الجماعة معاً لتحقيق الأهداف العامة، ففي المجال الرياضي سيكون الفوز بالبطولة هو الهدف العام والذي يعتمد إلى حد ما على التنسيق بين جهود الفريق أو العمل الجماعي (عبد الحفيظ، 2002).

أما علاوي (1998) فأنه تكلم عن تماسك المهمة بأنه هو الذي يعكس درجة عمل أفراد الفريق معاً لتحقيق أهداف مشتركة فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة والذي يتأسس في جزء كبير منه – على تنسيق جهود أفراد الفريق معاً – أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي.

أما فوزي وبدر الدين (2001) ذكرا نوعين للتماسك وهما التماسك الاجتماعي والثاني بدلاً من تماسك المهمة **التماسك الحركي** للفريق حيث يشير إلى انتماء اللاعبين إلى كيان حركي موحد والاقتناع به، والتعاون والتآزر خلال تنفيذه والاستعداد الكامل لبذل الجهد من أجل نجاحه، كما يشير أيضاً التماسك الحركي للفريق، إلى الفهم المشترك من جميع اللاعبين للمتطلبات الحركية لكل جزء من أجزاء الكيان الحركي للفريق، والمتطلبات الحركية في كل موقع بالملعب وفي كل موقف من مواقف اللعب.

وتبدو أهمية ظاهرة التماسك الحركي بوضوح في الفرق التي لا يوجد بهـا لاعبـون مميزون من النواحي البدنية والمهارية، ولكنها تتميز بالتماسك بشقيه الحركـي والاجتمـاعي، حيث غالباً ما تستطيع هذه الفرق أن تتفوق على فرق أخرى، تضم لاعبين على مستوى عـالٍ ولكن ينقصهم التماسك.

العوامل المؤدية إلى قوة تماسك الجماعة :

إن أهم هذه العوامل التي أشار إليها الزعبي (1994) هي

- مدى إشباع حاجات الأعضاء داخل الجماعة.
- مكانة الأفراد داخل الجماعة.
- مدى سيادة العلاقات التعاونية بين أعضاء الجماعة.
- ازدياد التفاعل بين أفراد الجماعة.
- تأثير الظروف الاجتماعية على تغيير حاجات الأفراد.
- مدى التشابه بين أعضاء الجماعة.

العوامل المؤدية إلى نقص تماسك الجماعة :

تتلخص أهم هذه العوامل كما أشار إليها زهران (1977) كالأتي:

- نقص إشباع الجماعة لحاجات أفرادها.
- نقص وانخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة.
- نقص التعاون وزيادة التنافس بين أفراد الجماعة.
- نقص التفاعل بين أفراد الجماعة.
- اختلاف أفراد الجماعة في حل المشكلات الاجتماعية.
- تناقض معايير الجماعة مع معايير الفرد.

ثانياً: الدراسات السابقة

قامت فكري (1980) بإجراء دراسة عنوانها "تأثير بعض خصائص البناء الاجتماعي للجماعة على نجاح فرق كره اليد" حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى خصائص جماعه فرق كره اليد الناجحة والاهتمام بالجماعة في عمليات التدريب، وقد شملت عينة الدراسة (115) لاعبا يمثلون عشره فرق، حيث تم استخدام استبيان خاص بالدراسة كأداة لجمع المعلومات، وكان نتائج هذه الدراسة أن عوامل التماسك ضرورية لنجاح جماعات الفرق الرياضية المتفاعلة، كما أشارت النتائج إلى أن نجاح الجماعة هو نتيجة لتماسكها وذلك لأن التماسك ارتبط بصوره ايجابية بنجاح الفريق.

وأجرى غازي (1984) دراسة بعنوان "اثر التماسك الجماعي على نتائج بعض الفرق في الألعاب الجماعية والألعاب الفردية لبعض شركات النسيج بمصر"، حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر التماسك الجماعي على نتائج الفرق ومقارنة درجة هذا التماسك هدفت للتعرف إلى اثر التماسك الجماعي على نتائج الفرق ومقارنة درجة هذا التماسك على لاعبي بعض الفرق الفردية لشركات النسيج بجمهورية مصر العربية، اشتملت عينه الدراسة على ثلاثة فرق جماعية وهي كره القدم واليد والطائرة وثلاثة فرق فردية وهي العاب القوى والمصارعة والسباحة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن الفرق الجماعية وهي كره القدم واليد والطائرة تتميز بدرجات عالية من التماسك أما بالنسبة للفرق الفردية كألعاب القوى والمصارعة والسباحة فان أفرادها يتميزون بدرجات تماسك أقل، كما وأظهرت النتائج بأن هناك تأثيراً للتماسك الجماعي على النتائج الفرق الجماعية بصفة خاصة مقارنه بنتائج الألعاب الفردية.

كما أجرى عسكر والوليلي (1988) دراسة عنوانها "التماسك الجماعي ودوره في نتائج بعض الألعاب الجماعية بدوري الدرجة الأولى للأندية بدوله الكويت هدفت إلى تحديد العلاقة بين درجه التماسك الجماعي لفرق كرة القدم والسلة واليد ونتائجها (ترتيب الفريق في الدوري) بدوري الدرجة الأولى للأندية بدولة الكويت،حيث شملت عينه الدراسة سبعة فرق لكل من لعبتي كرة القدم وكرة اليد وخمسة فرق لكرة السلة وتم استخدام استبيان صممه الباحثان لقياس تماسك الفريق بحيث اشتمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد وهم(العلاقة بين اللاعبين والعلاقة بين اللاعب وأعضاء الفريق والفريق كوحدة واحدة)، وقد أبرزت نتائج الدراسة أهمية التماسك وان هناك علاقة ايجابية بين التماسك وبين النتائج الجيدة للفرق وان كان التأثير الأقوى للنتائج.

وأجرى ضمد (1997) بإجراء دراسة عنوانها "الذكاء وعلاقته بالإنجاز الرياضي دراسة وصفية معيارية مقارنة على الفرق المتقدمة بكرة القدم والسلة واليد في العراق". حيث هدفت للتعرف على علاقة الذكاء العام واللعب والإنجاز الرياضي من خلال الترتيب في الدوري وكذلك التعرف على درجة الذكاء العام للاعبي مراكز اللعب المختلفة في ألعاب كرة السلة واليد والقدم وقد شملت عينة الدراسة (356) لاعبا عبارة عن (180) لاعبا كرة قدم،(96) لاعبا كرة سلة، (80) لاعبا كرة يد.وبذلك تكون نسبة العينة من المجتمع الأصلي (100%). حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة لمناسبته لطبيعة البحث. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء العام بين لاعبي كرة السلة حسب مراكز اللعب ولصالح لاعبي مركز الموزع ثم الزاوية وأخيرا الارتكاز كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد ولصالح لاعبي الموزع ثم الارتكاز ثم الزاوية وبالنسبة للاعبي كرة القدم وحسب الخطوط الوسط ثم الهجوم

وأخيرا الدفاع وكذلك هناك علاقة ارتباط بين الذكاء العام وذكاء اللعب والإنجاز الرياضي في كرة السلة واليد والقدم.

قام حسين (1998) بدراسة تحليلية للتماسك الجماعي لدى فرق أندية كرة اليد في الأردن، وهدفت هذه الدراسة للتعرّف على تركيبة فرق كرة اليد وتوضيح أقسامه الداخلية، وكذلك التعرّف على درجة التماسك الجماعي لفرق كرة اليد لأندية الدرجة الأولى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية من أندية الدرجة الأولى. وتألفت عينة الدراسة من (96) لاعباً مسجلين ضمن قوائم الاتحاد الرسمية من المجتمع الخاص بالدراسة، واستخدم مقياس العلاقات الاجتماعية (السوسيومتري). وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح جماعات الفرق الرياضية المتفاعلة، وأن الفرق عالية التماسك توجه طاقتها إلى النواحي الفنية والخططية من أجل الإنجاز العالي في هذا الجانب.

وأجرى باكير (2001) دراسة مفهوم الذات وعلاقته بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن، وهدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مفهوم الذات وعلاقته بالإنجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن، وكذلك التعرّف إلى مفهوم الذات تبعاً لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي لدى لاعبي هذه الفرق. وتكوّنت عينة الدراسة من (157) لاعباً من لاعبي أندية الفرق الممتازة بكرة القدم، واستخدم الباحث مقياس تنسي (Tennessee) لمفهوم الذات، وكانت أهم النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية وطردية بين مفهوم الذات والإنجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن. ولم تظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

أجرى أبو لبدة (2002) دراسة بعنوان عوامل التماسك الاجتماعي وعلاقتها بالإنجاز لدى أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن، وهدفت هذه الدراسة للتعرّف إلى عوامل التماسك الاجتماعي وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن، وكذلك التعرّف إلى توافر عوامل التماسك الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (سنوات ممارسة اللعبة، سنوات الممارسة مع نفس الفريق، المؤهل العلمي، والعمر)، منطقة السكن لدى لاعبي هذه الفرق. حيث تكونت عينة الدراسة من (199) لاعباً من لاعبي أندية الفرق الممتازة بكرة القدم. حيث استخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وقام بتطوير مقياس (GEQ) (Group Environment Questionnaire) لتقيم مدى التماسك الاجتماعي للاعبين وتوحيدهم نحو المهمة وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة إيجابية وطردية بين عوامل التماسك الاجتماعي (الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة، إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة، الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة، وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة.

وأجرى أبو محمد (2004) دراسة بعنوان "دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن"، وهدفت هذه الدراسة للتعرّف إلى دور المدرب في تماسك الفريق والتعرّف إلى درجة تماسك الفريق من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث بلغ عددها (164) لاعباً من فرق أندية الدرجة الأولى والثانية لكرة اليد في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك دور للمدرب في تماسك الفريق على المجال الاجتماعي، والفني والنفسي بدرجة عالية وأما دوره في المجال الإداري فكان متوسطاً.

أجرى كارون وآخرون (Carron et al., 1990) دراسة بعنوان "أثر حجم الفريق في الرياضات المختلفة" وقد كانت الدراسات الأولى التي تم إجراءها ضمن سلسلة من الدراسات بفحص أثر عدد لاعبي الفريق على التماسك والأداء للفريق، وقد شارك في الدراسة الأولى فرق مكوّنة من (3، 6، 9) أفراد، وقد أشار تحليل دالة التمييز بوجود علاقة ترابطية بين تماسك المهمة في مرحلة ما بعد انتهاء الموسم، وبين التماسك الاجتماعي في مرحلة ما بعد انتهاء الموسم الرياضي. وهدفت الدراسة الثانية لتحديد آثار حجم وحدة العمل "عدد أعضاء الفريق في الميدان عند إجراء المباراة"، على الاستمتاع خلال المباراة، وعلى التماسك الكلي للفريق، وتم في الدراسة الثانية فحص العلاقات بين هذه المخرجات، وبين خمسة مخرجات مباشرة. وقد أشارت نتائج الدراسة الثانية لحصول انخفاض في كل من مستوى التماسك، ومستوى الاستمتاع مع زيادة حجم الفريق.

قام ويس وآخرون (1991") بدراسة بعنوان "العلاقة بين سلوكيات التدريب المدركة، والتماسك الجماعي في فرق كرة القدم في المدارس الثانوية العليا"، وهدف هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين سلوكيات التدريب المدركة والتماسك الجماعي في فرق كرة القدم في المدارس الثانوية. وتكوّنت عينة الدراسة من(163) لاعباً من لاعبي كرة القدم، وقام هؤلاء اللاعبين بعمل تقييم لأسلوب القيادة الذي يستخدمه مدربهم، وقام هؤلاء أيضاً بعمل تقييم لسلوكيات المدربين، باستخدام مقياس تدريج القيادة في الرياضات المختلفة (Chelladural and Scleh, 1980)، وقام هؤلاء اللاعبين أيضاً بعمل تقييم للتماسك الاجتماعي بين أعضاء الفريق باستخدام استبيان البيئة الجماعية (Widmeyer, Brawley, Canon, 1985). وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين سلوكيات التدريب، والتماسك الجماعي، وقد كانت هناك علاقة واضحة بين المدربين الذين تم تقييمهم على أنهم

يشاركون ويظهرون مستويات عالية من الدعم الاجتماعي، ومستويات عاليـــة مـــن التـــدريب وإعطاء تعليمات التدريب، ومستويات عالية من التغذية الراجعة الإيجابية، والذين يـــستخدمون أسلوب قيادة ديمقراطي، وبين مستويات عالية من تماسك وانسجام المهمة ضمن الفرق التـــي يدربونها.

وقد أجرى ريتشارد وآخرون (Richard & others, 1997) دراسة بعنـــوان"أثـــر أساليب القيادة والخبرة والتوجه التنافسي على تماسك فريق رياضي"هدفت إلى اختبـــار تـــأثير القيادة بالعلاقة مع التوجه التنافسي والمهارة والخبرة والتماسك ،تكونت عينة الدراسة من (31) لاعبة تنس،حيث خضعن لمقياس القيادة في الرياضيات واستبيان بيئة الجماعة وأربعة أســئلة عن المعايير الاجتماعية التي تعرف بالتماسك والمهارة والتوجه التنافسي والخبرة، وقد أشارت النتائج إلى أن نموذج الفريق الناجح هو ذلك الذي يشتمل على مستوى عـــالي مـــن التنـــافس والتماسك والمهارة وأسلوب القيادة بنوعيه الديمقراطي والاستبدادي.

كما أجرت بيوتشسن (Beauchesne,1997) دراسة بعنوان "القيادة والتماسك تحليل ميل فريق مدرسة لاكروس للسيدات" هدفت هذه الدراسة للبحث في تماسك فريق رياضي منظم حيث ركزت على القيادة لدى الجماعة، كما ركزت على ما إذا كان قادة الفـــرق والجماعـــات المنتخبون ديمقراطيا سيظهرون على أنهم هم القادة المتوقعون من قبل أعضاء الفريق، تكونت عينة الدراسة من (38) لاعبة وتم استخدام مجموعة من الاستبيانات وخمـــسة أســـئلة لقيـــاس العلاقات الاجتماعية (لقياس درجة التماسك فيما بين أعضاء الفريق الرياضي) وقد أظهـــرت النتائج أن الفريق متماسك بين أعضائه ويهتم بالعلاقات فيما بينه أكثر من اهتمامه بالنتائج.

وقد قام تيرنر وآخرون (Tarner&others,1997) بإجراء دراسة بعنـــوان" تحليـــل العلاقة بين القيادة والتماسك لفرق الهوكي للسيدات" هدفت إلى التحقـــق مـــن تماســـك فريـــق

رياضي نسوي بالارتباط مع عدة تغيرات ،تم استخدام المنهج الوصفي ،وبلغت عينة الدراسة (15) لاعبة هوكي كما تم استخدام مقياس للتعرف إلى بيئة الجماعة ومقياس للقيادة ومقياس للتماسك الاجتماعي، وأخيراً أشارت النتائج إلى أن الفريق المتماسك لديه اهتمام بالحاجات والعلاقات الاجتماعية لأهميتها بالنسبة للمهمة من حيث الأداء والنتائج.

كما قام كل من مورفي ولوسيفرو (Murphy&Lucifero,1997) بإجراء دراسة عنوانها"الترابط بين القيادة والدافعية والتماسك لدى فريق الرياضة "بهدف تصور أسلوب قيادة اللاعبين والقادة والمحفزات وتأثير ذلك على تماسك جماعة الرياضيين ،حيث تم استخدام المنهج الوصفي وبلغ عدد أفراد العينة (9) لاعبين و(3) مدربين وتم استخدام مقياس القيادة واستبانه بيئة الجماعة وثلاثة أسئلة لقياس مستويين اثنين من التماسك هما (المهمة والاجتماعي) فكانت نتائج الدراسة أن مستويات الفريق كانت معتدلة ومتوسطة بالنسبة لمستوى المهمة ولكن المستوى بالنسبة للجانب الاجتماعي للتماسك كان متدنيا ، أما بالنسبة لتفسير الباحثين لهذه النتيجة فكان لعدة أسباب هي أن أعضاء الفريق لا يعيشون سوية في مكان واحد ،كما أن الفريق لا يتفاعل على المستوى الاجتماعي لذلك لا يكون متماسكا ،لكن نفس الفريق غير المتماسك في النادي يكون متماسكا اجتماعيا على ارض الملعب ويحاول تحقيق الأهداف التي اختطها لنفسه.

وقد أجرت كاثرين وآخرون (Katherine&others,1998) دراسة بعنوان "القيادة التغيرية وحل المشاكل وتماسك الجماعة ضمن فريق أكاديمية الكمبيوتر"هدفت الدراسة للتحقق من الأساليب والقدرات القيادية وتماسك وفاعلية فريق الكمبيوتر في جامعة تشستر(Chester) بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية ،تكونت عينة الدراسة من (24) موظفا مشاركا، حيث خضعوا لاختبارين الأول كان اختبار لقياس القيادة للفريق والثاني اختبار لقياس درجة

التماسك الاجتماعي. أشارت النتائج إلى أن القيادة التغيرية والتماسك متغيرات هامة لدى الجماعة ،كما أشارت بان القيادة التغيرية تحدث عند الجماعات ذات التماسك العالي .

قامت كارلين (Karlene,1998) بإجراء دراسة عنوانها "التماسك"، حيث جاءت هذه الدراسة للتحقق من انه كلما زاد تماسك الفريق كلما زاد تشجيعه على أداء أعلى لأعضائه ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق مقياس يقيس تماسك الفريق وكانت أهم النتائج انه إذا حدث تماسك لدى الفريق فذلك شيء عظيم فان لم يكن فإننا لا نملك فريقاً متكاتفاً وانه ليس ثمة الكثير يمكن عمله كما أظهرت النتائج أن الفريق المتماسك لابد أن يتمتع بمجموعه من الصفات منها وجود ادوار جيدة التعريف ومعايير جماعية وأهداف مشتركة وهوية ايجابية للفريق وعلاقة عمل جيدة ومسؤولية مشتركة واحترام وطاقة ايجابية وثقة واستعداد للتعاون والاتحاد والتواصل الجيد والافتخار بالعضوية والتعاضد. كما أظهرت الدراسة أن التماسك يستغرق وقتاً وجهداً وهو مشروع يستحق الاستثمار.

قام الحتاملة (Hatamleh,2000) بإجراء دراسة عنوانها "أهمية العلاقة بين فعالية التوقع الجماعي وترابط المجموعة على نجاح أداء لاعبي فرق كرة القدم الأردني" بهدف معرفة أهمية العلاقة بين فعالية التوقع الاجتماعي وتماسك المجموعة على نجاح أداء لاعبي فرق كرة القدم الأردنية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ عدد أفراد العينة (89) لاعباً (51) منهم يلعبون في الدرجة الممتازة و(38) في الدرجة الأولى واستخدم الباحث مقياس (Group Environment Questionnaire(GEQ)) لكارون والذي يعمل على قياس التماسك الاجتماعي، وأظهرت النتائج علاقة مميزة بين عوامل معينة للتماسك وفعالية الجماعة في أندية الدرجة الممتازة وأوصت الدراسة بأن تقام دراسات عديدة للتحقق من شعور أعضاء الفريق شخصيا تجاه شكل الفريق كوحدة اجتماعية والتماسك الاجتماعي .

هدفت الدراسة التي أجرتها مارتين (Martin, 2002) بعنوان "تطوير وإنشاء الصدق لمقياس تدريج التماسك بين طواقم التدريب" لفحص العوامل المرتبطة بتطوير التماسك بين طواقم التدريب، خاصة بين المدرب الرئيسي، ومساعدي التدريب العاملين مع الفرق الجامعية. وقد تم دراسة صدق البناء لمقياس تدريج التماسك لدى طواقم التدريب باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكوّنة من (484) مدرب، ومساعد مدرب في 9 رياضيات يتم توفيرها ضمن عدد من الجامعات في شرق الولايات المتحدة، وقد دعم التحليل العاملي استخدام نموذج مكوّن من ثلاثة عوامل، وقد أظهرت نتائج التحليل قيماً عالية لمعامل ثبات ألفا، حيث تراوحت قيم معامل ألفا بين 0.82 إلى 0.94. وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن معاملات طرق ثبات تشكيل المقياس قد تراوحت بين 0.92 إلى 0.98. وقد تم في هذه الدراسة أيضاً إجراء نقاش حول الدلالة النظرية، والتطبيق العاملي لمقياس تدريج التماسك بين طواقم التدريب.

وأجرى هاردي وآخرون (Hardy et al., 2005) دراسة بعنوان "الكشف عن المساوئ المحتملة لمستوى التماسك العالي داخل الفرق الرياضية". وقد هدفت هذه الدراسة للوصول إلى رؤية أفضل حول النتائج السلبية المحتملة الناتجة من المستويات العالية للتماسك ضمن الفرق الرياضية. وتكوّنت عينة الدراسة من (105) رياضياً، متوسط العمر = 21.4 وتم في هذه الدراسة طرح أسئلة ذات نهايات مفتوحة على المشاركين حول المساوئ المرتبطة بالمستويات العالية للمهمة، ومستويات التماسك الاجتماعي العالية بين أعضاء الفرق الرياضية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- سجل 56% من أفراد عينة الدراسة وجود مساوئ محتملة مرتبطة بالمستويات العالية من التماسك الاجتماعي بين أعضاء الفريق.

- سجل 31% من أفراد عينة الدراسة وجود مساوئ محتملة مرتبطة بالمستويات العالية من تماسك المهمة.
- وجود أبعاد متعددة من النتائج السلبية للتماسك الاجتماعي بين أعضاء الفريق، ومستوى التماسك العالي للمهمة.

أظهر تحليل الإجابات على الأسئلة التي تم طرحها على المشاركين في الدراسة وجود نتائج سلبية على المستوى الفردي، وعلى المستوى الجماعي.

أجرى موري (Murray, 2006) دراسة بعنوان: "الأثر التبايني لتماسك الفريق، وسلوكيات القيادة في رياضات المدارس الثانوية العليا". وقد هدفت هذه الدراسة لفحص العلاقة المباشرة بين سلوكيات التدريب، تماسك وأداء فرق المدارس الثانوية العليا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت من 9 فرق كرة قدم، و9 فرق كرة سلة، العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة (320) وقد قام المشاركون في الدراسة بإكمال:

- استبانة البيئة الجماعية (GEQ).
- نسخة التصورات لمقياس تدريج القيادة في الرياضة.

وتم طرح الاستبانة الأولى في بداية ونهاية الموسم الرياضي، بينما تم طرح الاستبانة الثانية في نهاية الموسم الرياضي. وأشارت نتائج الدراسة أن مدربي فرق كرة القدم، وكرة السلة الذين لديهم ضمن فرقهم رياضيون سجلوا مستويات عالية من المهمة، ومستويات عالية من التماسك الاجتماعي، وقد تم تدريجهم بشكل أعلى من حيث التغذية الراجعة الإيجابية، وتعليمات التدريب. وقد أشار تحليل الانحدار اللوجستي أن هناك نزعة لدى فرق كرة القدم الناجحة بأن يكون لديهم مستوى عالي من تماسك المهمة. وأشارت نتائج تحليل الانحدار اللوجستي أن فرق كرة السلة الناجحة لديها نزعة بأن يكون لديها مستويات أقل من تماسك

المهمة. وأشارت النتائج الكلية للدراسة وجود علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين تماسك الفريق وسلوك القيادة.

أجرى كريستيان (Cristina, et al., 2007) دراسة بعنوان: "عوامل التوسط السيكو اجتماعية للتماسك الجماعي، وهدف النشاط الجسدي للبالغين"، وقد هدفت هذه الدراسة لاستخدام نظرية السلوكيات المخطط لها في دراسة الآلية التي يمكن أن يؤثر من خلالها التماسك الجماعي على هدف النشاط الجسدي. وقد تم أخذ المشاركين في الدراسة من برنامج نشاط جسدي يقوم بفحص آثار التماسك الجماعي على سلوكيات النشاط الجسدي، وقد تم أخذ عينة فرعية مشاركة في هذا البرنامج، العدد الكلي للعينة الفرعية هو (76) افرداً، وتم في هذه الدراسة فحص العلاقات التوسطية بين نظرية السلوكيات المخطط لها، والتماسك الجماعي على هدف القيام بالنشاط الجسدي. وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك دوراً توسطياً للاتجاهات والسيطرة السلوكية المدركة مع العلاقة بين بعض المفاهيم المحددة للتماسك الاجتماعي، والهدف من القيام بالنشاط الجسدي. وقد فشلت المقاييس المباشرة للمحكات الموضوعية في إظهار أي علاقة توسطية. وتقدم العلاقة التوسطية التي تم إيجادها بين الاتجاهات، والسيطرة السلوكية المدركة، وهدف النشاط الجسدي بعض الرؤى حول الآليات التي يمكن أن يؤثر التماسك الجماعي من خلالها على السلوكيات.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد ألقت الدراسات العربية والأجنبية الضوء على كثير من الجوانب و النقاط التي تفيد الدراسة والبحث الذي يقوم به الباحث كما أنها أظهرت نوع الارتباط والعلاقة بين الدراسات بعضها البعض وبذلك تحقق الوضوح وتمهد الطريق أمام الباحث، لتحديد خطة البحث والمنهج المناسب والعينة وأسلوب اختيارها وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة، وأظهرت أهم النتائج، ومن ثم مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية للباحث مما يساعد على توضيحها وتفسيرها، وقد أمكن استخلاص ما يلي:

أجريت معظم الدراسات على الألعاب الجماعية والفردية، وتنوعت الإعداد المختارة في العينة وفقاً لطبيعة وأهداف كل بحث حيث تراوحت من9-356 لاعبا.و اتفقت الدراسات على أهمية التماسك للفرق لتحقيق الانجاز. واستخدام جميع الدراسات المنهج الوصفي. وتناولت الدراسات عدة متغيرات عمر اللاعب، منطقة السكن، المؤهل العلمي، سنوات الممارسة.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باختلاف العينة والمجتمع وطبيعة المكان حيث أقيمت هذه الدراسة لرغم وجود الاحتلال والظروف القاهرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني والحصار المفروض عليهم.

ويشير الباحث أنه من خلال العرض السابق للدراسات السابقة قد استطاع الاهتداء في تحديد أهداف الدراسة والمنهج المستخدم وكذلك الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة الدراسة والذي يحقق الدقة المناسبة للدراسة ومراحلها.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والأداة التي استخدمت والإجــراءات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم اســتخدامها فــي تحليل البيانات للإجابة عن تساؤلاتها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمة وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم في شمال الضفة الغربية والبالغ عــددهم (150) لاعباً.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (115) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة القصدية، والجدول رقــم (1) يوضح وصف أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح خصائص أفراد عينة لاعبي كرة القدم.

الجدول 1

وصف أفراد عينة الدراسة (ن = 115)

اسم النادي	عدد الأفراد
ثقافي طولكرم	21
مركز بلاطة	20
مركز عسكر	20
مركز طولكرم	19
نادي جنين	18
اتحاد نابلس	17
المجموع	115

الجدول 2

خصائص أفراد عينة لاعبي كرة القدم (ن= 115)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المرحلة الدراسية	أساسي	12	10.4
	ثانوي	54	47.0
	كلية	16	13.9
	جامعي	33	28.7
منطقة السكن	مدينة	49	42.6
	قرية	15	13.0
	مخيم	51	44.3
العمر	اقل من 20	23	20.0
	20- 25	40	34.8
	26 فأكثر	52	45.2
سنوات الممارسة	اقل من 5 سنوات	13	11.3
	5فأكثر	102	88.7
	المجموع	115	100.0

أداة الدراسة:

من أجل التعرّف على العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الإنجاز في لعبة كرة القدم في شمال الضفة الغربية تم استخدام استبانة صممها كارون وآخرون (Carron & others,1987) وترجمها إلى اللغة العربية الحتاملة (Hatamleh, 2000) وطورها أبو لبدة (2002) والذي يقيس التماسك الاجتماعي للاعبين وتوحيدهم نحو المهمة، حيث تكوّنت أداة الدراسة من (24) فقرة موزعة على أربع محاور هي: (انظر ملحق رقم 1)

المحور الأول: الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة

المحور الثاني: إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة

المحور الثالث: الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة

المحور الرابع: وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة

كما اشتملت الأداة على معلومات عامة شخصية على المستجيبين وهي اسم النادي، والعمر، وسنوات الممارسة والمؤهل العلمي، منطقة السكن.

صدق الأداة:

من خلال إطلاع الباحث علن الأدب التربوي السابق واستعراض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة قام الباحث باستخدام أداة للدراسة كارون وآخرون (Carron & others,1987) وترجمها الحتاملة (Hatamleh,2000) وطورها أبو لبدة (2002) وتكونت من (24) فقرة موزعة على أربعة محاور.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة الثبات (0.93)، والجدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات.

جدول رقم 3

معاملات الثبات لمحاور الدراسة والأداة ككل

المحاور	معامل الاتساق الداخلي
الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة	0.89
إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة	0.85
الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة	0.79
وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة	0.91
الأداة ككل	0.93

متغيرات الدراسة:

أ. المتغيرات المستقلة: التماسك الاجتماعي:

ب. المتغيرات الوسيطة: وتشمل على:

1. المرحلة الدراسية وتشتمل على اربع فئات:

– أساسي – ثانوي – كلية – جامعي

2. منطقة السكن وتشتمل على ثلاث فئات :

– مدينة – قرية –مخيم

3. العمر وله ثلاث فئات:

- اقل من 20 سنة -20-25 سنة - 26- سنة فأكثر

4. سنوات الممارسة ويشتمل على فئتين وهي:

- اقل من 5 سنوات -5 سنوات فأكثر

ب. المتغير التابع:

- الإنجاز.

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، وزع الباحث الاستبانة على أفراد عينة الدراسة في الرياضية في الضفة العربية، حيث قام الباحث بتسليم الاستبانات باليد وبمساعدة بعض الزملاء، وتم توضيح طريقة تعبئة الاستبيان، بالإضافة إلى التركيز على ضرورة توخي الدقة والموضوعية والتأكيد على أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وقد استغرق فترة توزيع واستلام الاستبانة ما يقارب الثلاث. أسابيع.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (ت) لإيجاد الفروق بين استجابات اللاعبين على مقياس الدراسة. ولتحديد مدى الاستجابة على مقياس ليكرت خماسي التدريج من قبل أفراد عينة الدراسة فقد تم اعتماد المعيار التالي:

- 1-1.49 تقابل التماسك بدرجة قليلة جداً.
- 1.5- 2.49 تقابل التماسك بدرجة قليلة.
- 2.5- 3.49 تقابل التماسك بدرجة متوسطة.
- 3.5- 4.49 تقابل التماسك بدرجة كبيرة.
- 4.5- 5 تقابل التماسك بدرجة كبيرة جداً.

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على "العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الإنجاز في لعبة كرة القدم في شمال الضفة الغربية، وذلك بعد تحليل البيانات إحصائياً، وتمثل هذه النتائج وجهات نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً للمجالات التي تضمنتها أداة الدراسة.

وتسهيلاً لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حدة، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول

نص السؤال الأول على: "ما درجة التماسك الاجتماعي لدى لاعبي فرق الدرجة الممتازة بكرة القدم شمال الضفة الغربية "؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة.

واعتمد الباحث في الحكم على درجة التماسك لدى لاعبي الفرق الممتازة بكرة القدم بأنها كبيرة جداً، إذا كان المتوسط الحسابي للمفردة (4.50-5)، وكبيرة إذا كان المتوسط الحسابي للمفردة (3.50-4.49) ومتوسطة إذا كان المتوسط الحسابي للمفردة (2.50- 3.49)، وقليلة إذا كان المتوسط الحسابي للمفردة (1.50- 2.49) وقليلة جداً إذا كان المتوسط الحسابي للمفردة بين (1.0- 1.49).

ويبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة.

الجدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	رقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	2	إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة	4.29	.483
2	4	وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة	4.17	.580
3	1	الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة	4.03	.507
4	3	الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة	3.86	.576
		الأداة ككل	4.09	.384

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجة التماسك الاجتماعي لدى لاعبي فرق الدرجة الممتازة بكرة القدم تراوحت بين (3.86-4.29) بانحراف معياري (0.48-0.85) وان محور إشباع الحاجات جاء بالمرتبة الأولى لاستجابات أفراد العينة ككل بمتوسط حسابي(4.29) وهو يقابل التقدير بدرجة تماسك كبيرة تلاه محور وجود معايير وقيم الثانية بمتوسط حسابي (4.17)، وجاء محور الشعور بالعضوية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.03) وهو يقابل التقدير بدرجة تماسك كبيرة أيضا، في حين احتل محور الاندماج بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.86) وهو يقابل التقدير بدرجة تماسك كبيرة ، وجاءت تقديرات افراد عينة الدراسة على الأداة ككل بدرجة تقدير كبيرة بمتوسط حسابي (4.09)

ولمعرفة درجة التماسك الاجتماعي لدى لاعبي الفرق الممتازة لكرة القدم في كل محور من محاور الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

المحور الأول: محور: الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة

يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على تقييم مجال الإمكانات والتسهيلات.

الجدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	أحرص أن أكون جزءً من نشاطات فريقي الاجتماعية	4.61	.645
2	4	اعتبر فريقي أهم جماعة اجتماعية أنتمي إليها	4.40	.836
3	6	أشعر بالضيق إذا فاتني تدريب أو مباراة لأسباب خاصة	4.39	.835
4	2	اشتاق لأعضاء فريقي بعد انتهاء الدوري (الموسم الرياضي)	4.30	.751
5	5	أفضل قضاء وقتي في نهاية الموسم مع أعضاء فريقي	3.66	1.139
6	3	استمتع بالحفلات بعيداً عن حفلات الفريق الخاصة	2.82	1.302

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال التخطيط تراوحت بين (2.82-4.61) بانحراف معياري (0.64-1.30) وأن الفقرة رقم (1) والتي نصت على " أحرص أن أكون جزءً من نشاطات فريقي الاجتماعية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.61) وبانحراف معياري (0.64).

وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة جدا، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي نصت على " اعتبر فريقي أهم جماعة اجتماعية أنتمي إليها " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.40) وبانحراف معياري(0.83) في حين احتلت الفقرة (3) والتي نصت على " استمتع بالحفلات بعيداً عن حفلات الفريق الخاصة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.82) وبانحراف معياري (1.30).

المحور الثاني: إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة:

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة.

الجدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	7	أنا راض وسعيد بالوقت الذي يسمح لي به اللعب مع الفريق	4.64	.565
2	8	اعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي	4.57	.726
3	10	وجودي مع الفريق أكبر متعة بالنسبة لي	4.52	.718
4	9	مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي	4.45	.939
5	12	استمتع بالنشاطات المختلفة والمتنوّعة التي يقوم بها الفريق غير التدريب والمباريات	4.04	.959
6	11	أشعر برغبة كبيرة في ترك الفريق بعد انتهاء التمرين أو المباريات	3.52	1.172

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الإداري تراوحت بين (3.52-4.64) وأن الفقرة رقم (7) والتي تنص على " أنا راض وسعيد بالوقت الذي يسمح لي به اللعب مع الفريق " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.64) وبانحراف معياري (0.56) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، واحتلت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " اعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.57) بانحراف معياري(0.72) وجاءت الفقرة رقم (11)

والتي تنص على " أشعر برغبة كبيرة في ترك الفريق بعد انتهـاء التمـرين أو المباريـات " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.52) وبانحراف معياري (1.17).

المحور الثالث: محور الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة:

يوضح جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفـراد العينة على فقرات. محور الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة

الجدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	16	أعضاء الفريق متفقون نحو تحقيق أفضل إنجاز للجماعة	4.63	.707
2	17	أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات	4.56	.752
3	15	أعضاء الفريق لديهم الاستعداد للمساهمة فـي حـل أي مشكلة تواجه الفريق	4.35	1.068
4	18	أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريـق إذا لزم الأمر	4.35	.992
5	14	أعضاء الفريق قليلاً ما يحتفلون مع بعضهم البعض	2.70	1.155
6	13	هناك أعضاء من فريقي يفضلون الخروج وحدهم بـدلاً من أن يكونوا مع بعضهم البعض	2.58	1.249

يتضح من الجدول رقم (7) بأن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة تراوحـت بين (2.58-4.63) وبانحراف معياري (0.70-1.24) وأن الفقرة رقم (16) والتي تنص على " أعضاء الفريق متفقون نحو تحقيق أفضل إنجاز للجماعة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حـسابي (4.63) وبانحراف معياري (0.70) وجاءت الفقرة رقم (17) والتي تـنص علـى " أتعـاون

وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.56) وبانحراف معياري (0.75) في حين احتلت الفقرة رقم (13) والتي تنص على " هناك أعضاء من فريقي يفضلون الخروج وحدهم بدلاً من أن يكونوا مع بعضهم البعض " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.58) وبانحراف معياري (1.24).

المحور الرابع: محور وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة:

يوضح جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات. محور وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة

الجدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	21	كلنا كفريق نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف	4.38	.844
2	20	الفريق متحد في العمل للوصول لأهدافه	4.32	.884
3	24	أنا راض عن المعايير والقواعد المنظمة للجماعة	4.13	1.022
4	19	أنا مقتنع بطريقة أداء ولعب فريقي	4.09	.969
5	22	أعضاء الفريق لهم آراء مختلفة في طموحاتهم نحو أداء الفريق	4.09	.833
6	23	يلعب الجميع بروح الفريق الواحد بعيداً عن الأنانية والفردية	4.01	1.039

يتضح من الجدول رقم (8) بأن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة تراوحت بين (4.01- 4.38) وبانحراف معياري (0.83-1.03)، وأن الفقرة رقم (21) والتي تنص على " كلنا كفريق نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف " جاءت بالمرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (4.38) وبانحراف معياري (0.84)، واحتلت الفرقة رقم (20) والتي تنص على " الفريق متحد في العمل للوصول لأهدافه " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.32) وبانحراف معياري (0.84) في حين احتلت الفقرة رقم (23) والتي تنص على " يلعب الجميع بروح الفريق الواحد بعيداً عن الأنانية والفردية ".بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.01) وبانحراف معياري (1.03).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات اللاعبين لدرجة التماسك الاجتماعي يعزى لمتغير المؤهل العلمي منطقة السكن، سنوات الممارسة العمر؟

أ- النتائج المتعلقة بالمؤهل العلمي

استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والجدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة.

الجدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على الأداة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		الشعور بالعضوية	إشباع الحاجات	الاندماج	وجود معايير وقيم	الأداة ككل
أساسي	المتوسط الحسابي	4.03	4.35	3.83	4.29	4.12
	الانحراف المعياري	.615	.510	.599	.616	.464
ثانوي	المتوسط الحسابي	4.10	4.32	3.90	4.24	4.14
	الانحراف المعياري	.517	.470	.529	.578	.362
كلية	المتوسط الحسابي	4.03	4.20	4.02	4.08	4.08
	الانحراف المعياري	.548	.514	.537	.564	.351
جامعي	المتوسط الحسابي	3.92	4.27	3.73	4.05	3.99
	الانحراف المعياري	.427	.495	.653	.577	.402

يتضح من الجدول رقم (9) بأن هناك فروق ظاهرية في متوسطات تقـديرات أفـراد عينة اللاعبين لدرجة التماسك الاجتماعي للاعبي فرق الدرجة الممتازة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقـم (10) يوضح ذلك.

الجدول 10

تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة اللاعبين على محاور الدراسة والأداة ككل حسب متغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الشعور بالعضوية	بين المجموعات	.661	3	.220	.853	.468
	داخل المجوعات	28.650	111	.258		
	الكلي	29.310	114			
إشباع الحاجات	بين المجموعات	.253	3	.084	.356	.785
	داخل المجوعات	26.335	111	.237		
	الكلي	26.588	114			
الاندماج	بين المجموعات	1.039	3	.346	1.045	.376
	داخل المجوعات	36.791	111	.331		
	الكلي	37.829	114			
وجود معايير وقيم	بين المجموعات	.188	2	.094	.160	.853
	داخل المجوعات	54.659	93	.588		
	الكلي	54.847	95			

يتضح من الجدول رقم (10) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التماسك الاجتماعي يعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجالات الدراسة والأداة ككل.

ب- **النتائج المتعلقة بمتغير منطقة السكن:**

استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والجدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير منطقة السكن

الجدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على الأداة حسب متغير منطقة السكن

منطقة السكن		الشعور بالعضوية	إشباع الحاجات	الاندماج	وجود معايير وقيم	الأداة ككل
مدينة	المتوسط الحسابي	3.98	4.27	3.77	4.01	4.01
	الانحراف المعياري	.522	.486	.590	.588	.376
قرية	المتوسط الحسابي	3.84	4.19	3.86	3.97	3.96
	الانحراف المعياري	.473	.487	.590	.543	.415
مخيم	المتوسط الحسابي	4.13	4.34	3.95	4.39	4.20
	الانحراف المعياري	.489	.482	.556	.516	.357

يتضح من الجدول رقم (11) بأن هناك فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة اللاعبين لدرجة التماسك الاجتماعي للاعبي فرق الدرجة الممتازة تعزى لمتغير منطقة السكن ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

الجدول 12

تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة اللاعبين على محاور الدراسة والأداة ككل حسب متغير منطقة السكن

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الشعور بالعضوية	بين المجموعات	1.142	2	.571	2.271	.108
	داخل المجموعات	28.168	112	.252		
	الكلي	29.310	114			
إشباع الحاجات	بين المجموعات	.312	2	.156	.665	.516
	داخل المجموعات	26.276	112	.235		
	الكلي	26.588	114			
الاندماج	بين المجموعات	.771	2	.386	1.165	.316
	داخل المجموعات	37.058	112	.331		
	الكلي	37.829	114			
وجود معايير وقيم	بين المجموعات	4.296	2	2.148	7.069	.001
	داخل المجموعات	34.036	112	.304		
	الكلي	38.332	114			

يتضح من الجدول رقم (12) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التماسك الاجتماعي في محاور(الشعور بالعضوية، و إشباع الحاجات، والاندماج) يعزى لمتغير منطقة السكن في حين دلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في محور وجود معايير وقيم وللتعرف لصالح أي فئة من الفئات تم استخدام اختبار توكي والجدول رقم (13) يوضح ذلك:

الجدول 13

اختبار توكي للمقارنات البعدية لأثر منطقة السكن على محور وجود معايير وقيم وعلى الأداة ككل

(I)منطقة السكن	(J)منطقة السكن	الفرق بين المتوسطين(I-J)	الدلالة الإحصائية
مدينة	قرية	.04	.967
	مخيم	-.38(*)	.002
قرية	مدينة	-.04	.967
	مخيم	-.42(*)	.029
مخيم	مدينة	.38(*)	.002
	قرية	.42(*)	.029

يتضح من الجدول رقم (13) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التماسك على محور وجود معايير وقيم، وعلى الأداة ككل يعزى لمنطقة السكن (مدينة قرية، مخيم) ولصالح مخيم.

جـ- النتائج المتعلقة بمتغير العمر:

استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والجدول رقم (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير العمر.

الجدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على الأداة حسب متغير العمر

العمر		الشعور بالعضوية	إشباع الحاجات	الاندماج	وجود معايير وقيم	الأداة ككل
اقل من 20	المتوسط الحسابي	4.14	4.35	3.93	4.24	4.16
	الانحراف المعياري	.509	.444	.449	.457	.317
20-25	المتوسط الحسابي	4.06	4.29	3.94	4.22	4.13
	الانحراف المعياري	.514	.356	.652	.578	.389
26فأكثر	المتوسط الحسابي	3.96	4.27	3.77	4.10	4.02
	الانحراف المعياري	.500	.581	.560	.630	.402
الكلي	المتوسط الحسابي	4.03	4.29	3.86	4.17	4.09
	الانحراف المعياري	.507	.483	.576	.580	.384

يتضح من الجدول رقم (14) بأن هناك فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفـراد عينة اللاعبين لدرجة التماسك الاجتماعي للاعبي فرق الدرجة الممتازة تعزى لمتغير العمـر ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (15) يوضـح ذلك.

الجدول 15

تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة اللاعبين على محاور الدراسة والأداة ككل حسب متغير العمر

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الشعور بالعضوية	بين المجموعات	.543	2	.271	1.056	.351
	داخل المجوعات	28.768	112	.257		
	الكلي	29.310	114			
اشباع الحاجات	بين المجموعات	.099	2	.049	.208	.812
	داخل المجوعات	26.490	112	.237		
	الكلي	26.588	114			
الاندماج	بين المجموعات	.797	2	.399	1.206	.303
	داخل المجوعات	37.032	112	.331		
	الكلي	37.829	114			
وجود معايير وقيم	بين المجموعات	.473	2	.236	.699	.499
	داخل المجوعات	37.860	112	.338		
	الكلي	38.332	114			

يتضح من الجدول رقم (15) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التماسك الاجتماعي على جميع محاور الدراسة يعزى لمتغير العمر

د- النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الممارسة:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" والجدول رقم (16) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت".

الجدول 16

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لإيجاد الفروقات في تقديرات أفراد اللاعبين على محاور الدراسة والأداة الكلية يعزى لمتغير سنوات الممارسة

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الشعور بالعضوية	اقل من 5 سنوات	13	4.09	.454	.446	.656
	5 فأكثر	102	4.02	.515		
إشباع الحاجات	اقل من 5 سنوات	13	4.28	.478	-.084	.933
	5 فأكثر	102	4.29	.486		
الاندماج	اقل من 5 سنوات	13	3.79	.477	-.437	.663
	5 فأكثر	102	3.87	.589		
وجود معايير وقيم	اقل من 5 سنوات	13	4.27	.433	.656	.513
	5فأكثر	102	4.16	.596		

يتضح من الجدول رقم (16) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التماسك الاجتماعي على جميع محاور الدراسة وعلى الأداة ككل يعزى لمتغير (سنوات الممارسة).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α = 0.05) في تقديرات لاعبي الأندية في درجة التماسك الاجتماعي تبعاً لترتيب الفريـق بالدوري الممتاز لكرة القدم شمال الضفة الغربية؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" والجـدول رقـم (17) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت".

الجدول 17

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لإيجاد الفروقات في تقديرات أفراد اللاعبين على محاور مقياس التماسك الاجتماعي يعزى للانجاز

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الشعور بالعضوية	انجاز قليل	56	3.96	.472	-1.557	.122
	انجاز مرتفع	59	4.10	.532		
اشباع الحاجات	انجاز قليل	56	4.23	.473	-1.315	.191
	انجاز مرتفع	59	4.35	.489		
الاندماج	انجاز قليل	56	3.99	.552	2.295	.024
	انجاز مرتفع	59	3.74	.578		
وجود معايير وقيم	انجاز قليل	56	4.13	.528	-.748	.456
	انجاز مرتفع	59	4.21	.627		
الأداة ككل	انجاز قليل	56	4.08	.388	-.360	.720
	انجاز مرتفع	59	4.10	.382		

* الانجاز المرتفع (ثقافي طولكرم، مركز عسكر، مركز طولكرم)

**الانجاز المنخفض (مركز بلاطة، نادي جنين، اتحاد نابلس).

يتضح من الجدول رقم (17) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التماسك الاجتماعي على جميـع

محاور الدراسة وعلى الأداة ككل يعزى لمتغير سنوات الممارسة باستثناء محور الاندماج فقد دلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا يعزى لمستوى الانجاز بين الفرق ولصالح الفرق ذات الترتيب الأول.

رابعا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع:

نص السؤال الثاني على: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين درجة التماسك الاجتماعي والانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في شمال الضفة الغربية ؟ للإجابة على هذا السؤال تم ا استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول رقم (18) يوضح ذلك.

الجدول 18

معامل ارتباط بيرسون بين محاور مقياس التماسك الاجتماعي والإنجاز الرياضي

المقياس	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الشعور بالعضوية	0.93	0.001
إشباع الحاجات	-0.85	0.03
الاندماج	0.77	0.04
وجود معايير وقيم	0.78	0.04
الأداة ككل	0.81	0.03

يتضح من الجدول رقم (18) أن معامل الارتباط بين مقياس التماسك الاجتماعي والانجاز الرياضي بلغ (0.81) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05) أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التماسك الاجتماعي والانجاز لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم بشمال الضفة الغربية

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع، وفيما يلي مناقشة النتائج مرتبة وفق أسئلة الدراسة التي هدفت للتعرف إلى العلاقة بين التماسك الاجتماعي ومستوى الانجاز في لعبة كرة القدم في شمال الضفة الغربية.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة التماسك الاجتماعي لدى لاعبي فرق الدرجة الممتازة بكرة القدم شمال الضفة الغربية؟

بينت النتائج أن مستوى درجة التماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم للدرجة الممتازة في شمال الضفة الغربية كانت كبيرة على جميع محاور الدراسة وعلى الأداة ككل.

وإن المحور الأول المتعلق بـ (الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة) قد حصل على متوسط حسابي بلغ (4.03) وجاء بالمرتبة الثالثة، ويقابل التقدير بدرجة تماسك كبيرة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول رقم (4) يتضح أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على "احرص على أن أكون جزء من نشاطات فريقي الاجتماعية" قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) وهو يقابل التقدير بدرجة تماسك كبيرة جداً، ويعزو الباحث السبب إلى أن هناك تكيف بين اللاعبين بعضهم ببعض حيث يشعر اللاعبين إلى الاحتياج الحقيقي للجماعة من حيث التعاون والاقتسام والحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين ويمكن تحقيق هذه الاحتياجات عن طريق اللعب والترويح، وهذا ما أشارت إليه الفقرات الأخرى من هذا المحور من حيث اعتبار اللاعبين بأن فريقهم أهم جماعة اجتماعية ينتمون إليها، بالإضافة إلى اشتياقهم

لبعضهم البعض بعد انتهاء الموسم الرياضي، لذلك فإن هؤلاء اللاعبين يفضلون قضاء أوقاتهم في نهاية الموسم مع أعضاء فريقهم، وهذا ما تعززه نتيجة الفقرة رقم (6) فإن اللاعب يشعر بالضيق إذا غاب عن التدريب أو اللعب مع فريقه، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه فستنجر وآخرون (Festinger et al., 1950) فيما يتعلق بالانجذاب إلى الجماعة وإن رغبة اللاعب في التفاعلات الشخصية مع زملاءه في الفريق، والرغبة في المشاركة في أنشطة الفريق، يمنح اللاعبين شعوراً بالرضى والسعادة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسين (1998) ودراسة غازي (1984) ودراسة عسكر والوليلي (1988) ودراسة فكري (1980) والتي أشارت جميعها إلى أهمية التماسك الاجتماعي وأن هناك درجة عالية من التماسك الاجتماعي بين اللاعبين.

أما فيما يتعلق بنتائج المحور الثاني محور إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة فقد أظهرت النتائج أن هذا المحور قد جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) وهو يقابل التقدير بدرجة تماسك كبيرة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول رقم (5) يتضح أن الفقرة رقم (7) والتي نصت على "أنا راضٍ وسعيد بالوقت الذي يسمح لي اللعب مع الفريق"، قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.64) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، وهنا لابد من الإشارة إلى أنه يعتبر كل من الرضا والتماسك متشابهان إلى حد كبير، وأن هناك علاقة ارتباطية قوية بين التماسك والرضا، وهذا ما أكدت عليه عبد الحفيظ (2002) إذ أن تماسك الفريق يؤدي إلى النجاح في الأداء الذي يؤدي بدوره إلى الشعور بالرضا الذي يعمل على تقوية وتعزيز تماسك الفريق، كما أن النجاح في الأداء يؤدي إلى قدر أكبر من التماسك الذي يؤدي بدوره إلى قدر أكبر من الرضا، وهذا تؤكده نتائج فقرات هذا المجال من حيث اعتبار بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي، وأن وجود اللاعب مع الفريق يعد أكبر متعة

بالنسبة له، كما أن المشاركة مع الفريق تمنحه الفرصة الكافية لتطوير شخصيته، وهـذا يـدل أيضاً على أن وجود اللاعب ضمن الفريق يلبي له احتياجاته ويعمل على إشباع رغباته التي لا يستطيع أن يحصل عليها خارج نطاق الفريق، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عسكر والوليلي (1988) والتي أبرزت أهمية العلاقة بين اللاعب وأعضاء الفريق، واتفقت أيضاً مع دراسة بيوتش (Beauchesne, 1997) ودراسة تيرنـر وآخـرون (Tarner and other, 1997) ودراسة حتاملة (Hatamleh, 2000) والتي أشارت إلى أن هناك عوامـل معينـة للتماسـك وفعالية الجماعة.

أما فيما يتعلق بالمحور الثالث محور الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة، فقد أظهرت النتائج أن هذا المحور قد جاء بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (3.86) وهو يقابـل التقدير بدرجة كبيرة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور في جـدول رقـم (6) يتضح أن الفقرة رقم (16) والتي نصت على "أعضاء الفريق متفقون نحو تحقيق أفـضل انجاز للجماعة"، وقد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.63) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة جداً، ويعزى الباحث السبب إلى أن الهدف الأساسي للفريق الرياضي هو تحقيق أفـضل نتيجة وأن يتميز عن الفرق الأخرى بهذا الانجاز.

ويرى الباحث أن المشاركة في تحديد أهداف الفريق يؤدي إلى مستويات أعلـى مـن التماسك، فالأهداف التي يسعى إليها أعضاء الفريق الواحد ليست مجـرد مجمـوع الأهـداف الشخصية وأعضاء الفريق، وهذا ما يستدل عليه من الفقرة رقم (17) والتـي نـصت علـى "أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات" حيث جـاءت بالمرتبـة الثالثة وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وهذا يعني أن التماسك الجماعي يعـزز الالتـزام بـالبرامج التدريبية وفي المباريات التنافسية لدى اللاعبين وبالتالي فإن هذا الشعور يولد الاندماج وإبراز

روح التعاون مع أعضاء الفريق بعضهم بعض، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسين (1998) والتي أشارت أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح جماعات الفـرق الرياضـية، وأن الفرق عالية التماسك توجه طاقتها من أجل الانجاز من خلال الالتـزام بـالنواحي الخططيـة والفنية، كما اتفقت أيضاً مع دراسة فكري (1988) ودراسة أبو لبدة (2002) ودراسـة أبـو محمد (2004) ودراسة كارلين (Karlene, 1998) ودراسة حتاملـة (Hatamleh, 2000) والتي أشارت أيضاً إلى أن التماسك الاجتماعي له دور في تحقيق الانجاز.

واختلفت هذه النتيجة مع بيوتشن (Beauchesue, 1997) والتي أظهرت نتائجهـا أن الفريق المتماسك بين أعضائه يهتم بالعلاقات فيما بينه أكثر من اهتمامه بالنتائج.

أما فيما يتعلق بنتائج المحور الرابع محور وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة فقد أشارت نتائج الدراسة أن هذا المحور جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.17) وهـو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور في جـدول رقم (7) يتضح أن الفقرة رقم (21) والتي نصت على "كلنا كفريق نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف" قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حـسابي (4.38) وهـو يقابـل التقدير بدرجة كبيرة، كما أن جميع فقرات هذا المحور جاء بتقدير درجة كبيرة، ويعزى السبب إلى أن هناك شعور واضح لدى اللاعبين بتحمل أي نتيجة يصلها الفريق لأن لكل لاعب دور محدد، فتحديد الأدوار الفردية لأعضاء الفريق بكل وضوح، والتركيز على أهميـة دور كـل اللاعب وإسهاماته في نجاح الفريق، يضع اللاعبين ويعودهم على تحمل المسؤولية، كمـا أن إثارة الشعور لديهم بالاهتمام في العمل على إحداث تغييرات ايجابية وبناءة لكي يضعوا أنفسهم على الطريق السليم، كما أن شعور اللاعبين باقتناع طريقة أداء ولعب فريقهم يعمل على اللعب بروح الجماعة وبالتالي فإن المسؤولية أيضاً يتحملها أعضاء الفريق الواحد وتتفق هذه النتيجة

مع ما ذكره كل من فوزي وبدر الدين (2001) أن التماسك الاجتماعي يظهر جلياً من شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق، والولاء له والتمسك بعضويته، والتفاني من أجـل تحقيـق أهدافـه والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليه، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ريتشارد وآخرون (Ritchard & others, 1997) ودراسة تيرنـر وآخـرون (Tarner & others, 1997) ودراسة كارلين (Karlene, 1998) والتي أشارت إلى أن الفريق الناجح هو الفريـق الـذي يتميز بأسلوب قيادة نوعية وتحمل مسؤولية وعلاقات جيدة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فـي تقـديرات اللاعبين لدرجة التماسك الاجتماعي يعزى لمتغير المؤهل العلمي، منطقـة الـسكن، سـنوات الممارسة، العمر؟

أشارت نتائج هذا السؤال بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) في درجة التماسك يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعـزى الـسبب إلـى أن اللاعبين بغض النظر عن مؤهلاتهم يشعرون بأن هناك تماسك كبير بين أعضاء الفريق وهذا يعود إلى علاقاتهم الجيدة فيما بينهم وانه لا يوجد تمييز بين اللاعبـين أصـحاب المـؤهلات العلمية الأعلى مع دونهم من المؤهلات العلمية الدنيا، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو لبـدة (2002) والتي لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير المؤهل العلمي واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو محمد (2004) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويعزى هذا الاختلاف إلى أن دراسة أبو محمد (2004) تناولـت دور المـدرب فـي التماسك الاجتماعي.

أما فيما يتعلق بمنطقة السكن فقد دلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالـة إحصائية في درجة التماسك على محاور الشعور بالعضوية وإشباع الحاجات والاندماج يعزى لمتغير منطقة السكن باستثناء محور وجود معايير وقيم فقد دلت النتائج إلى وجود فروق دالـة إحصائياً بين (مدينة، قرية، مخيم) ولصالح المخيم.

ويعزي الباحث السبب إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحاور الثلاثة السابقة يدل على أن هناك تشابه في وجهات نظر اللاعبين حول أهمية درجة التماسك في تحقيق إشباع الحاجات والشعور بالعضوية والاندماج مع الفريق.

أما وجود فروق دالة إحصائياً على محور وجود معايير وقيم لصالح (مخيم) فيعود إلى أن طبيعة المنطقة والظروف البيئية والاجتماعية داخل المخيم تختلف عن غيرها من المناطق، إذا أن هناك شعور بالالتزام بالقيم والمعايير بسبب الظروف التي تعرض لها سكان المخيم، مما ولد لديهم شعوراً أكثر من غيرهم بالالتزام بهذه المعايير.

أما فيما يتعلق بمتغيري العمر وسنوات الممارسة فقد أظهرت النتائج إلى عدم وجـود فروق دالة إحصائياً في درجة التماسك على جميع محاور الدراسة يعـزى لمتغيـري العمـر وسنوات الممارسة ولعل ذلك يعود إلى أن اللاعبين بغض النظـر عـن عمـرهم وسـنوات ممارستهم ينظرون إلى التماسك الاجتماعي من منظور واحد، وأن الأدوار التي تقوم بها الفرق المختلفة في إيجاد التماسك الاجتماعي واحدة ومتشابهة واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو لبدة التي أشارت إلى وجود فروق في درجة التماسك يعزى لسنوات الممارسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات لاعبي الأندية في درجة التماسك الاجتماعي تبعاً لترتيب الفريق بالدوري الممتازة لكرة القدم شمال الضفة الغربية؟

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات اللاعبين لدرجة التماسك الاجتماعي يعزى لمرتبة الفرق (أي الفرق التي حققت انجاز مرتفع والفرق التي حققت انجاز منخفض) وعلى جميع محاور الدراسة، وهذا يعني أن الفرق ذات الترتيب الأخير (انجاز منخفض) تسعى جاهدة في تحقيق أهداف فريقها من حيث الانجاز وبالتالي يتشابه هذا الهدف مع الأهداف الأخرى ذات الانجاز المرتفع لذلك نجد أن (الشعور بالعضوية وإشباع الحاجات والاندماج ووجود معايير وقيم) هي واحد لدى الفرق الرياضية الأخرى وهذا ما عكسته نتيجة هذا السؤال، كما يرى الباحث أن تفاعل أعضاء الفريق بشكل ديناميكي (بغض النظر) عن موقع الفريق في الدوري يؤدي إلى ظهور ثقافة ومعايير الجماعة والتي يلتزم بها أعضاء الفريق لتحقيق الهدف.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة تيرنر وآخرون (Tarner & others, 1997) التي أشارت إلى أن الفريق المتماسك لديه اهتمام بالحاجات والعلاقات الاجتماعية لأهميتها بالنسبة للمهمة من حيث الأداء والنتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة التماسك الاجتماعي والانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في شمال الضفة الغربية؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة التماسك الاجتماعي والانجاز لدى فرق أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في شمال الضفة الغربية، مما يعني وجود علاقة ايجابية وطردية بين التماسك الاجتماعي والانجاز الرياضي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو لبدة (2002) ودراسة حسين (1998) التي أشارت أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح الفرق الرياضية وأن هذه الفرق توجه طاقتها نحو الانجاز كما اتفقت مع دراسة باكير (2001) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والانجاز كما اتفقت أيضاً مع دراسة عسكر والوليلي (1989) ودراسة ضمد (1997) والتي أشارت جميعها إلى وجود علاقة بين الذكاء، والتماسك الاجتماعي ودرجة الانجاز.

كما اتفقت أيضاً مع دراسة حتاملة (Hatemleh, 2000) أن هناك علاقة مميزة بين عوامل معينة للتماسك الاجتماعي وفعالية الجماعة في أندية الدرجة الممتازة.

الاستنتاجات

1. هناك تماسك اجتماعي بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة في شمال الضفة الغربية بدرجة كبيرة على محاور المقياس وعلى المقياس ككل.
2. هناك تشابه كبير في درجة التماسك الاجتماعي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي وعمرهم وسنوات ممارستهم للعبة.
3. لا يوجد اختلاف في درجة التماسك الاجتماعي لدى سكان المدينة والقرية والمخيم فـي الشعور بالعضوية وإشباع الحاجات والاندماج باستثناء محور وجود معايير وقيم.
4. جميع فرق أندية الدرجة الممتازة في شمال الضفة الغربية وبغض النظر عن ترتيبهـا بالدوري تتمتع بدرجة تماسك اجتماعي كبيرة.
5. يسهم التماسك الاجتماعي في تحقيق الإنجاز الرياضي.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

1. الحفاظ على درجة التماسك الاجتماعي للاعبي أندية الدرجة الممتازة والعمل على تعزيزها باستمرار.
2. ضرورة الاستعانة بخبراء علم الاجتماع للعمل مع الفرق الرياضية في التدريب والمنافسة وذلك لمساعدة اللاعبين والمدربين على التغلب على العقبات والمشاكل الاجتماعية التي تؤثر على مستوى الأداء الرياضي وتحسن من الانجاز.
3. الحرص على الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين خارج نطاق التمرين أو المنافسة لما له من انعكاسات ايجابية على تماسكهم داخل نطاق المنافسة.
4. إجراء دراسات أخرى على التماسك الاجتماعي بحيث تتناول متغيرات مختلفة عن متغيرات قيد الدراسة.

المراجع

المراجع

المراجع العربية

- أبو لبدة، عمر خطاب .2002. *عوامل التماسك الاجتماعي وعلاقتها بالإنجاز لدى أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- أبو محمد، محمد فايز .2004. *دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن.

- أحمد، سهير. 2001 . *علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق*. مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.

- باهي، مصطفى حسين. وجاد، سمير عبد القادر.1999. *سيكولوجيه التفوق الرياضي- تنمية المهارة العقلية*. مطبعة الإسراء، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- بسيوني، محمود. وفاضل، باسم .1994. *الإعداد النفس للاعبين في كرة القدم*. دار عالم المعرفة، القاهرة، مصر، ط1.

- بني جابر، جودت. 2004. *علم النفس الاجتماعي* . مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الجبالي، حسني. 2003. *علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق*. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

- الحسن، إحسان محمد.2001. *علم الإجتماع الرياضي*. دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

- حمزة، مختار. 1982. *أسس علم النفس الاجتماعي*. ط 2، دار البيان العربي، جـدة، السعودية.
- الخولي، سناء . 2000. *مدخل إلى علم الاجتماع*. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- دسوقي، كمال. 1969. *ديناميكية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي*. مكتبـة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الربضي، كمال جميل. 2003. *الرياضة في متاهات السياسة*. دار وائل للنشر. عمـان. الأردن.
- الزعبي، أحمد . 1994. *أسس علم النفس الاجتماعي*. دار الحكمة اليمانيـة للطباعـة والتوزيع ، صنعاء، اليمن.
- زهران، حامد .1977. *علم النفس الاجتماعي*. عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- سيد، جابر عوض. 2001. *ممارسة العمل مع الجماعات*. المكتب الجـامعي الحـديث، الإسكندرية، مصر.
- الشافعي، حسن أحمد. 1997. *المسؤولية في المنافسات الرياضية (المحلية والدوليـة)*. دار المعارف للنشر، الإسكندرية، مصر.
- ضمد، عبد الستار جبار. 1997. *الذكاء وعلاقته بالإنجاز الرياضـي دراسـة وصـفية معيارية مقارنة على فرق المقدمة بكرة القدم والسلة واليد في العراق*.
- عبد الحفيظ، إخلاص محمد. 2002. *التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضـي*. مركز الكتاب للنشر، مدينة نصر، القاهرة.

- عبد الحفيظ، إخلاص محمد. وباهي، مصطفى حسين .2004. *الاجتماع الرياضي*. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط2.
- عسكر، علي. الوليلي، محمد. 1988. *التماسك الجماعي ودوره في نتائج بعض الألعاب الجماعية بدوري الدرجة الأولى للأندية بالكويت*، رسالة ماجستير غير منشورة، الكويت.
- علاوي، محمد حسن .1998. *سيكولوجية الجماعات الرياضية*. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- علاوي، محمد حسن. 1992. *سيكولوجية التدريب والمنافسة*، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط7.
- عويس، خير الدين. والهلالي، عصام.1997م. *الاجتماع الرياضي*. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- غازي، فاروق.1984. *أثر التماسك الجماعي على نتائج بعض الفرق في الألعاب الجماعية والألعاب الفردية لبعض شركات النسيج بمصر*. دراسات العلوم الإنسانية.
- الغزوي، فهمي وآخرون . 2000. *المدخل إلى علم الاجتماع* . دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فكري، سلوى عز الدين.1980. *تأثير بعض خصائص البناء الاجتماعي للجماعة على نجاح فرق كرة اليد*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، الإسكندرية، مصر.
- فوزي، أحمد أمين. وبدر الدين، طارق محمد .2001. *سيكولوجية الفريق الرياضي*. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

المراجع الأجنبية:

Beauchesne, S. (1997). Leadership and Cohesion. An analysis of Trends in a woman's high school lacrosse team. West Chester university, Pennsylvania.

Carron, A. & Chelladurai. (1981). The dynamics of group cohesion in sport. Journal of sport psychology. 82(3): 120-125.

Carron, A.V. (1982). Team climate Questionnaire University of western Ontario.

Festinger, L. et al., (1950). Social pressures in informal group, New York: Harper.

Hardy, James; Eys, Mark, A., Carron, Albert V. (2005). Exploring the potential disadvantages of high cohesion in sports teams. Small group research; April 2005, 36(2), P. 166-187.

Hatamleh, Mazin R. (2000). The influence of group cohesion and collective efficacy Upon performance success among Jordanian football teams. Mu'tah Lil- Buhuth wad-Dirasat. 15(1): 9-29.

Karlene, S. (1998). Cohesion. (On line), Available: http://www.psywww.com/sports/cohes'on.htm.

Katherine, V, Mediatrix, C, Feike, M, Curran, L, Monica, P & Stries, L. (1998). Transformation leadership, Problem solving, and Group cohesion within the academic computing center helpdesk. California University, Long Beach.

Martin, Kathleen. A. (2002). Development and Validation of the Coaching staff Cohesion scale, Measurement in physical. Education and Exercise Science, 2002, 6(7), P. 23-42.

Cristina, Mummery, Kerry; Caperchoine. (2007). Psychosocial mediators of Group cohesion on physical activity intention of older adults. Psychology, Health and medicine, Feb. 2007. 12(1), P. 81-93.

Murphy, T & Lucifero, D.(1997). The coloration between perceived leadership and motivation and cohesion of sport team. West Chester University.

Murray, Nicholas. (2006). The differential effect of team cohesion and leadership behavior in high school sports. Indivisible difference research; Oct. 2006, 41(4), P. 216-225.

Richard, E & Others. (1997). Effects of leadership style, Experience, and competitiveness on the Cohesiveness of a collegiate sports team. California university. Long Beach.

Turner, E, Beauchesne, S, Brennan, R & Hoopengardaner, S. (1997). An analysis of the correlation between leadership and cohesion in a woman's field Hockey team. California University, Long Beach.

Weiss, Maureen and Westre, Kirk, P. (1991). The relationship between perceived Coaching behaviors and group cohesion in high school football teams. Sociology of sport Journal; 1991, 8(1), P. 41-54.

Wildmwyer, W. Neil; Brawley, Lawarance, R. Carron, Albert, V. (1990). The effect of Group size in sport. Journal of sport and Exercise psychology, June 1990, 12(2), P. 177-190.

الملاحق

ملحق(1)

الاستبانة

أخي اللاعب/ المحترم،،

يهدف هذا الاستبيان للتعرّف على "العلاقة بين تماسك الفريق ومستـــوى الإنجاز في لعبة كرة القدم في شمال الضفة الغربية" وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجـستير فــي التربية الرياضية من جامعة اليرموك.

وهذا الاستبيان مكوّن من جزئين أساسيين يتضمن الجزء الأول البيانــات الشخــصية والجزء الثاني يتكون من (24) فقرة موزعة على (4) محاور.

لذا يرجى التكرّم بتعبئة البيانات الشخصية أولاً، ومن ثم قراءة فقرات هذا الاســتبيان بدقة وتمعّن والإجابة على كل فقرة، وذلك بوضع إشارة (✓) في العمود المناسب على يــسار كل فقرة لما لذلك من أهمية بالغة الإفادة من نتائج هذه الدراسة في البحث العلمي وتطوير لعبة كرة القدم على وجه الخصوص.

علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن اهتمامكم وتعاونكم

الباحــــث

جمال عمــر

الجزء الأول: معلومات عامة

يرجى وضع إشارة (✓) على البيانات الشخصية في المكان المناسب:

اسم النـــــادي: ....

العمـــــــــر: ☐ أقل من 20 ☐ من20-25 ☐ 26 فأكثر

سنوات الممارسة: ☐ أقل من 5سنوات ☐5 سنوات فأكثر

المؤهل العلمي:

☐ أساسي ☐ ثانوي

☐ كلية ☐ جامعة

منطقة السكن:

☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة:					
.1	أحرص أن أكون جزءً من نشاطات فريقي الاجتماعية					
.2	اشتاق لأعضاء فريقي بعد انتهاء الدوري (الموسم الرياضي).					
.3	استمتع بالحفلات بعيداً عن حفلات الفريق الخاصة					
.4	اعتبر فريقي أهم جماعة اجتماعية أنتمي إليها					
.5	أفضل قضاء وقتي في نهاية الموسم مع أعضاء فريقي					
.6	أشعر بالضيق إذا فاتني تدريب أو مباراة لأسباب خاصة					
	المحور الثاني: إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة:					
.7	أنا راض وسعيد بالوقت الذي يسمح لي به اللعب مع الفريق					
.8	اعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي					
.9	مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي					
.10	وجودي مع الفريق أكبر متعة بالنسبة لي					
.11	أشعر برغبة كبيرة في ترك الفريق بعد انتهاء التمرين أو المباريات					
.12	استمتع بالنشاطات المختلفة والمتنوّعة التي يقوم بها الفريق غير التدريب والمباريات					
	المحور الثالث: الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة:					
.13	هناك أعضاء من فريقي يفضلون الخروج وحدهم بدلاً من أن يكونوا مع بعضهم البعض					
.14	أعضاء الفريق قليلاً ما يحتفلون مع بعضهم البعض					
.15	أعضاء الفريق لديهم الاستعداد للمساهمة في حل أي مشكلة تواجه الفريق					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
16.	أعضاء الفريق متفقون نحو تحقيق أفضل إنجاز للجماعة					
17.	أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات					
18.	أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريق إذا لزم الأمر					
المحور الرابع: وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة						
19.	أنا مقتنع بطريقة أداء ولعب فريقي					
20.	الفريق متحد في العمل للوصول لأهدافه					
21.	كلنا كفريق نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف					
22.	أعضاء الفريق لهم آراء مختلفة في طموحاتهم نحو أداء الفريق					
23.	يلعب الجميع بروح الفريق الواحد بعيداً عن الأنانية والفردية					
24.	أنا راض عن المعايير والقواعد المنظمة للجماعة					

ملحق رقم (2)

ترتيب الفرق من حيث الانجاز.

	الترتيب			المباريات				الأهداف			النقاط
				لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفرق	
1	ثقافي طولكم	Tulkarm Thagafi	فلسطين	6	5	0	1	18	4	14	15
2	وادي النيص	Wade AL-Nes	فلسطين	7	4	1	2	9	6	3	13
3	الظاهرية	ALTHAHREA	فلسطين	6	4	1	1	7	5	2	13
4	مركز عسكر	Markaz Askar	فلسطين	6	3	2	1	7	2	5	11
5	جبل المكبر	Mokaper Gabal el	فلسطين	6	3	2	1	11	7	4	11
6	سلوان	Silwan	فلسطين	7	3	2	2	7	5	2	11
7	شباب الأمعرى	Al-Amaari Shabab	فلسطين	7	3	2	2	12	11	1	11
8	هلال القدس	club jerusalem hilal	فلسطين	6	2	4	0	14	5	9	10
9	مركز طولكرم	Tulkarm Markaz	فلسطين	6	3	1	2	13	10	3	10
10	الخضر	Alkhedher	فلسطين	6	3	1	2	9	8	1	10
11	هلال أريحا	Hillal Areeha	فلسطين	6	3	1	2	12	12	0	10
12	الإسلامي	Alislami	فلسطين	7	2	3	2	10	8	2	9
13	العربي بيت صفافا	Alarabi	فلسطين	6	2	2	2	10	9	1	8
14	أبو ديس	Abu dees	فلسطين	6	2	2	2	9	11	2-	8
15	صورباهر	Sour Baher	فلسطين	7	2	2	3	9	17	8-	8
16	البيرة	Albirah	فلسطين	6	2	1	3	8	8	0	7
17	شباب الخليل	Alkhaleel Shbab	فلسطين	7	2	1	4	6	11	5-	7
18	مركز بلاطة	Markz Balata	فلسطين	5	1	1	3	4	9	5-	4
19	أهلي الخليل	Alkhaleel Ahli	فلسطين	6	1	1	4	4	11	7-	4
20	يطا	Yatta	فلسطين	7	1	1	5	10	19	9-	4
21	جنين	Jenin	فلسطين	6	0	3	3	4	7	3-	3
22	اتحاد نابلس	Nables Ittihad	فلسطين	6	0	2	4	4	12	8-	2

ملحق (3)

تسهيل مهمة عمل الباحث من قبل رئاسة الجامعة

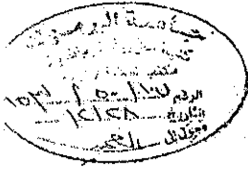
جامعة اليرموك

YARMOUK UNIVERSITY

٢/ ١٠٧/ ٥٠/ ٣٠٩٢

٦ / ذو الحجة / ١٤٢٧

٢٠٠٦/١٢/٢٧



السيد رئيس الاتحاد الفلسطيني المحترم

السلطة الوطنية الفلسطينية

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب جمال عبد اللطيف جمال عمر أحد طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك ورقمه الجامعي (٢٠٠٥٣٨٢٠١٨) بإعداد رسالة ماجستير في التربية الرياضية/ تخصص التربية البدنية بإشراف الدكتور نبيل شمروخ وعنوانها " العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الانجاز في لعبة كرة القدم في شمال الضفة الغربية ".

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب في الحصول على المعلومات اللازمة لتمكينه من انجاز رسالته .

شاكراً ومقدراً حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

رئيس الجامعة

أ.د. محمد الصباريني

ملحق رقم (4)

كتاب تسهيل عمل الباحث من قبل الاتحاد الفلسطيني

Palestinian Football Federation

Jerusalem



الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

القدس

Date: 1/22/2007

التاريخ: 2007/01/22

الرقم: ا.ك.ق/06/632

السيد أمين سر النادي /المركز المحترم،،

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: مساعدة الطالب جمال عمر.

نرجو منكم تقديم المساعدة اللازمة للطالب **جمال عبد اللطيف جمال عمر** أحمد طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك ورقمه الجامعي (2005382018) والذي يقوم بإعداد رسالة الماجستير في التربية الرياضية/ تخصص التربية البدنية وعنوانها **العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الإنجاز في لعبة كرة القدم في شمال الضفة الغربية.**

أرجو التكرم من قبلكم في تقديم كل ما يلزم لتسهيل مهمة الطالب في الحصول على المعلومات اللازمة لتمكينه من إنجاز رسالته.

شاكرين لكم تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،

بدر مكي

أمين سر الإتحاد



- نسخة لنقابي طولكرم.
- نسخة لمركز طولكرم.
- نسخه لنادي جنين
- نسخه لمركز بلاطه.
- نسخه لمركز عسكر.
- نسخة لنادي إتحاد نابلس.

Jerusalem: Tel:2343806 Fax: 2343807

القدس: هاتف: 2343806 فاكس: 2343807